" اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة وعلاقتها بمستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية"

د . / حازم أنور محمد البنا*

أولاً: مقدمة الدراسة :

يُعد اتجاه أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة هو المحدد الأساسي لمدى تحمله للمهنة وضغوطها النفسية والجسمية ، وثمة اتفاق أن كلمة السر لنجاحه في عمله هي اتجاهاته الإيجابية نحو مهنته، لأن هذه الاتجاهات هي القاعدة التي تُبني عليها معظم النشاطات التربوية ، كما أن الاتجاهات نحو مهنته التدريسية هي مفتاح التنبؤ بنموذج الجو الاجتماعي الذي سوف يؤكده في حجرة الدراسة أو أثناء ممارسة النشاط.

وثمة ملاحظة أساسية في أغلب الدراسات التي تناولت قضية اتجاهات المعلم بشكل عام تشير إلى بروز الاتجاهات التربوية الإيجابية في أثناء فترة الإعداد بكليات التربية ، ثم تعود إلى الانخفاض بعد التخرج وممارسة التدريس بسبب العوائق التي يجدها المعلمون في مجال عملهم ، والتباعد بين الرؤية اليوتوبية في أذهانهم والواقع المتجسد كما يلمسونه بعد ممارسة العمل.

و تُعد التنمية المهنية من المداخل الحديثة متعددة الاتجاهات التي تشغل المهتمين بقضايا إصلاح التعليم في الوقت الحالي لكونها تركز على الارتقاء بأفكارهم و تعزيز خبراتهم و تجويد مهاراتهم في الجوانب المعرفية ، والمهارية ،والوجدانية حتى لا تتوقف عند المستوى الذي وصلوا إليه عند التخرج و الذي لم يعُد يصلح لمواجهة تحديات العصر الحالي الذي يتميز بتدفق المعلومات وسهولة الاتصالات و سرعتها.[1]

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .

حيث يقاس تقدم أي مجتمع بمدى ما يحققه من تنمية بشرية و تلك التنمية التي تتطلب ضرورة تطوير التعليم من خلال تحسين مدخلات العملية التعليمية – التي تتضمن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس و المباني و المرافق و التمويل اللازم ، و يُعد المعلم أحد المرتكزات الرئيسية التي يمكن أن تسهم في تطوير التعليم و خاصة المعلم الذي يؤمن بالأصالة و في ذات الوقت مراعياً المعاصرة التي لا تخرج عن الإطار القيمي للمجتمع ،حيث يُعد المعلم أحد المحاور الرئيسة في تحقيق تطوير التعليم بجميع مراحله. [2]

كما أن التنمية المهنية للمعلم لم تكن بمنأى عن تأثيرات عصر المعلومات، حيث تأثرت هذه التنمية من حيث مضمونها و أسلوب تقديمها ، بل وزمان ومكان ووسائل تقديمها للمعلم ، فأصبحت متاحة للمعلم في كل وقت وفي كل مكان يتواجد به ، و يستطيع أن يستخدم فيها إحدى وسائل الاتصالات و المعلومات المتاحة ، و كان من نتائج هذا التأثير على التنمية المهنية للمعلم ظهور نظام جديد لتدريب المعلم و رفع كفاءته المهنية وهو نظام التدريب الالكتروني للمعلم .[3]

و لهذا السبب نشات الحاجة إلى أن يواكب المعلم تغيرات العصر و مستجداته و نتيجة لكل ذلك ظهرت الحاجة إلى استراتيجية جديدة تضمن استمرار مجاراة المعلم للعصر الذي يعيش فيه ، و تبنت بعض دول العالم مفهوم " التعلم مدى الحياة للمعلم" ذلك المفهوم الذي يجعل المعلم مهنياً منتجاً للمعرفة و مطوراً باستمرار لممارساته المهنية. [4]

و لعل أبرز ما يميز عالم اليوم أنه يتسم بما يسميه علماء الاتصال والباحثون الإعلاميون بالاختلاف الإعلامي بين دول العالم وشعوبه ، ولذا يجمع الكثيرون على أن عصرنا الحاضر هو عصر الإعلام، وليس فى هذا الوصف أدنى مبالغة فقد تعددت وسائل الإعلام وأساليبه وتشعبت مجالات تأثيره واستولت هذه الوسائل على أوقات الناس وجذبت اهتماماتهم وغدت ظاهرة عالمية [5].

و يعتبر الإعلام التربوي ذو صفة تربوية قبل أن تكون له صفة إعلامية ، حيث يجمع بين علوم الإعلام والتربية، خاصة وأن التربية تستهدف إعادة تشكيل الفرد فكرياً وثقافياً بالاتجاه الذي تريدهُ وبالتالي يستطيع الفرد أن يُسهم في صناعة واقع جديد يؤثر إيجابياً أو سلبياً في توجهات المجتمع ومستقبله، فليس المهم فقط حشو فكر الطالب بمفردات، ومقررات تعليمية مجردة وبشكل سطحي، وإنما الاهتمام بدراسة السلوك الإنساني في ماضيه وحاضره ، وخلق أنماط متميزة من الوعي والسلوك ومنظومات القيم وقواعد إجتماعية وعقلية تسهم في التفاعل مع المجتمع وأفراده بشكل ايجابى ، وحيث أن الإعلام التربوي يلعب دوراً أساسياً في التربية الإعلامية والفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية والعلمية ، و لأن النشاط الإعلامي بالمدارس له عظيم الأثر في تزويد الطلاب بالمهارات ومساعدتهم على تحسين فهمهم للقضايا المصرية وتوضيح مسؤولياتهم نحوها وتنمية قدراتهم ومفاهيمهم ، فإن أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس له أهمية خاصة على أكثر من صعيد نظراً لأنه القائم والمشرف على نشاط الإعلام المدرسي الذي يعبر عن رأي المجتمع المدرسي في كافة الأوضاع المحيطة الاجتماعية والاقتصادية والفنية والسياسية والرياضية و ليست التعليمية فقط ، كما أن الإعلام التربوي كسائر وسائل الإعلام الأخرى يتأثر بظروف البلد ويؤثر في جمهوره أيضاً .

وعن طريق الإعلام التربوي تنفتح المدرسة علي المحيط الخارجي ، وبفضله تتمكن من مسايرة التطورات علي المستوي العلمي ، وبالتالي الاستجابة للمتغيرات الطارئة علي كل المستويات . [6]

و انطلاقا مما سبق لابد من التركيز والاهتمام بإعداد أخصائي الإعلام التربوي إعداداً سليما حتي يتثنى له تنفيذ ممارسات أكثر وعياً ومهنية يستطيع من خلالها تحقيق أهداف الإعلام التربوي من خلال مجموعة الأدوات التي تتيحها العملية التربوية في المدارس بالإضافة لضرورات تدريبه علي استخدام أدوات جديدة لكي يكون على دراية وعلم بكل مجريات الأحداث فى مجتمعها وعن العالم ككل .

هذه الأدوار الكثيرة لا يمكن أن يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي دون عملية تطوير مستمر لأدائه حتى يستطيع مجابهة التحديات الكبيرة التى يواجهها في ظل الثورة المعلوماتية ، لذا يجب عليه تنمية قدراته الذاتية و تطويرها لان متطلبات دوره تقتضي التركيز على عملية تطوير قدراته على أنها عملية مستمرة و متواصلة لا تقف عند حد معين من منطلق أن التنمية المهنية للمعلم عملية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها لتحسين الأداء وتلبية حاجات التغير و لتطوير قدراته و لمواكبة كل جديد و متطور.

ثانياً: مشكلة الدراسة :

في ظل تطوير المنظومة التربوية في الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بدراسة شخصية المعلم بشكل عام و الأخصائي بشكل خاص لما له من أهمية في العملية التربوية حيث يرى أغلب علماء التربية أنهما عماد العملية التعليمية و أهم أسسها ، فالمعلم هو الذي يتولى مهمة إعداد الأجيال التي تأخذ على عاتقها بناء و تطوير المجتمع ، واتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس من أهم العوامل التي تساعده على إنجاز الكثير من الأهداف التربوية ، و هذا ما يدعو إلى حسن إعداده علمياً و تربوياً و نفسياً في المعاهد و الكليات الخاصة بإعدادهم .

و تعتبر اتجاهات المعلم و الأخصائي نحو مهنة التدريس من الموضوعات الجديرة بالدراسة ، حيث تُشكل الإتجاهات جزءاً هاماً من حياة الفرد، و ذلك من خلال دورها في عملية توجيه السلوك في كثير من مواقف الحياة الخاصة به ، حيث تعمل الاتجاهات على تسهيل استجابات الفرد في المواقف الحياتية المختلفة الخاصة به ، و تساعد على تفسير ما يمر به الفرد من مواقف و خبرات و تمد المسئولين و المهتمين في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة. [7]

إن المشاعر و الرؤى التي يحملها أخصائي الإعلام التربوي تجاه مهنته و تعبر عن اتجاهاته، تتمثل في أفعاله وممارسته للمهنة، ومدى دفاعه عنها و التمسك بها، و تذليل العقبات التي تواجهه ، كما أن اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو

المهنة تلعب دوراً هاماً في الارتقاء به من منطلق أنها تمثل القوى التي تحركه وتثيره لأداء وممارسة هذه المهنة بكل حماس ، بينما اتجاهاته السلبية تصبح كقوى مثبطة لنشاطه وحماسه ، كما يمكن أن يحقق أخصائي الإعلام التربوي أدواراً مثالية للطالب و المدرسة و المجتمع ولكن هذا يتوقف على بصيرته و نظرته و اتجاهاته نحو مجاله المهني و التربوي و التعليمي و رغبته في التأهيل و التدريب المستمرالضروري لتطوير قدراته المهنية بما يواكب المستجدات التكنولوجية و يساير روح العصر.

وعليه فقد تولدت الرغبة لدى الباحث للتعرف على اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة لاستكشاف طبيعة هذه الاتجاهات حتى يمكن تفسير طبيعة الوضع الراهن الذي تعيشه مهنة التعليم بشكل عام و فنون الإعلام التربوي بوجه خاص و مفردات التربية الإعلامية التي يقع على قمة هرمها أخصائي الإعلام التربوي من منطلق أن ما لديه من اتجاهات يمثل الخطوة الأولى و المهمة لبحث إمكانية تطوير المهنة .

و في حدود علم الباحث لم تتناول الدراسات السابقة موضوع الاتجاه نحو مهنة أخصائي الإعلام التربوي و علاقته بالدافعية نحو تطوير قدراته المهنية و خاصةً مع التطورات الحديثة للمنظومة التربوية في السنوات الأخيرة بغية تطوير التعليم مما حدا بالباحث أن يدرس علاقة الاتجاه نحو مهنة أخصائي الإعلام التربوي بمستوى الدافعية لتطوير قدراتهم المهنية أملا في الوصول إلى نتائج يستفيد منها كل من له اهتمام بشئون التربية و التعليم.

و عليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في " التعرف على اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة وتحديد مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية ورصد طبيعة العلاقة بين هذه الاتجاهات و مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية إضافةً إلى دراسة الفروق بين اتجاهاتهم و مستوى دافعيتهم طبقاً لمتغيرات الدراسة الحالية (النوع – الدورات التدريبية – العمل الإضافي في وسائل الاعلام بجانب المهنة – المرحلة التعليمية – المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة – ملكية المدرسة) " .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على :

1- اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة .

2- مستوى دافعية أخصائي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراته المهنية.

3- طبيعة العلاقة بين اتجاهات الأخصائي و مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية.

4- الفروق بين اتجاهات الأخصائيين نحو المهنة وفقاً لمتغيرات الدراسة: (النوع – الدورات التدريبية – العمل الإضافي في وسائل الاعلام بجانب المهنة – المرحلة التعليمية – المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة – ملكية المدرسة).

5- الفروق بين الأخصائيين في مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقاً لمتغيرات الدراسة: (النوع – الدورات التدريبية – العمل الإضافي في وسائل الاعلام بجانب المهنة – المرحلة التعليمية – المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة – ملكية المدرسة).

رابعاً : أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى عدة إعتبارات :

1- يمكن أن يستفيد المسئولون و أصحاب القرار في وزارة التربية و التعليم من نتائج هذه الدراسة حول اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة من خلال إعطائهم صورة واضحة و صحيحة عن طبيعة الوضع بما يساهم في وضع الحلول و الآليات المناسبة لتعديل الاتجاهات السلبية و تحسينها ، و محاولة تطوير الإيجابية منها و تعزيزها علاوة على أن نتائجها يمكن أن تُسهم في تحديد أهم العوامل التي تؤثر في جذب أو إبعاد الشباب عن مهنة التعليم عموماً و مهنة أخصائي الإعلام التربوي على وجه الخصوص.

2- كما أن نتائج هذه الدراسة قد تفيد أيضا في مساعدة وزارة التربية و التعليم ، في خططها المستقبلية وبرامجها الموجهة نحو المعلمين و منهم فئة أخصائي الإعلام التربوي و ما يُعد لهم من دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال المهنة ، من ناحية الكم و الكيف.

3- كما أنها تحاول الكشف عن أكثر العوامل و المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة ، مما يمكن أن يقدم لمتخذي القرار مساهمة في معالجة الوضع و حل المشكلات و العوامل المؤثرة فيها ، بما يساهم في تحسين أو تطوير اتجاهات الأخصائيين.

4- و أخيراً تأتي أهمية هذه الدراسة من اهتمامها بالكشف عن اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة و علاقتها بمستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية ، حتى يمكن التعرف على العوامل التي يمكن أن تسهم في تحسين اتجاهات الأخصائي نحو المهنة بما يساعده على تنمية قدراته المهنية باستمرار مما يساهم في تحسين الأداء بشكل عام .

خامساً : الإطار المعرفي للدراسة :

اهتم علماء النفس بدراسة السلوك الإنساني بغية فهمه و تفسيره و ربطه بمتغيراته النفسية ، فوضعوا قوائم للحاجات و الدوافع لدى الإنسان على أساس أنها محركات تقف وراء سلوكه ، ويمكن تفسير هذا السلوك في ضوء دافعية الإنسان و أن أداءه مرهون بنوع دافعيته و درجتها ، وفي هذا الصدد يعتبر الدافع لتطوير قدراته المهنية من الدوافع النفسية المهمة التي تكون شخصيته و تحدد ما سيكون عليه أداؤه ، و على الرغم من توفر الدراسات الخاصة بالاتجاه نحو مهنة التعليم بشكل عام و الدراسات الخاصة بمستوى الدافعية و الإنجاز إلا أنه- في حدود علم الباحث – ما زالت التساؤلات تطرح و الإجابة عنها بحاجة إلى مزيد من الجهود المتواصلة للباحثين من أجل الإسهام في دراسة العلاقة المتبادلة بينهما ، مما حدا بالباحث إلى

تقديم بعض التعريفات الأساسية للدراسة مع شرح جوانبها المختلفة في ذلك الإطار المعرفي بما يساعد في الإجابة على تساؤلات الدراسة و فروضها و تحقيق أهدافها .

(1) مفهوم الاتجاه :

هناك عدة تعريفات مختلفة للاتجاه ، نورد بعضاً منها مما له علاقة بالبحث الحالي و التي تسهم في توضيح طبيعة الإتجاه و مكوناته، " فالاتجاه هو تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية و الادراكية و المعرفية إزاء بعض المواقف التي لها علاقة بالمجال الذي يعيش فيه الفرد " [8] ، ويؤكد "غنيم" في تعريفه بأن الاتجاه"مفهوم يوجده الإنسان ليصف به ترابط الإستجابات المتطورة للفرد إزاء مشكلة أو موقف معين " [9] ، و في نفس الصدد نجد تعريفاً للإتجاه يتفق حوله العديد من الباحثين و الذي يصف الإتجاه بأنه " حصيلة إدراك و شعور الفرد نحو موضوع معين مما يدفعه لأن يسلك سلوكاً إيجابياً أو سلبياً.

و هناك من يشير إلى أن الاتجاهات نظاماً متطوراً للمعتقدات و المشاعر و الميول السلوكية ، تنمو في الفرد باستمرار نموه و تطوره ، و تكون الاتجاهات نحو شيء محدد أو موضوع بالذات ، و تمثل تفاعلاً و تشاركاً بين العناصر الثلاثة و لا يستطيع الفرد تكوين اتجاه حيال شيء أو شخص إلا إذا كان هذا الشخص موجوداً في محيط إدراكه".[10]

يتضح من خلال استعراض هذه التعريفات و المفاهيم الخاصة بالاتجاه أنها ترجع تكوين الاتجاه للتراكم المعرفي متمثلاً بالخبرات و المعلومات و المواقف التي يتعرض لها الفرد و التي بدورها تؤدي إلى خلق موقف ثابت نسبياً ، إما أن يكون إيجابياً أو سلبياً أو حيادياً متمثلاً باستجابة نحو أو ضد أو محايد لذلك الموقف.

(2) مكونات الإتجاه :

مما سبق يتبين أن للاتجاه مكونات ثلاثة و هي ما أتفق عليه أغلب الذين ساهموا في دراسة الإتجاهات ، نوردها على النحو التالي :

- المكون الأول: المعارف : " و يتضمن المعتقدات و الأراء و يمكن أن نطلق على هذا الجانب اسم الجانب الإدراكي المتصل بالمعلومات المصطبغة بصبغة تقويمية لأنه يعتمد على الأراء و الأحكام التي تستند إلى معلومات أو وقائع ".[11]

و يتضمن المكون المعرفي الأفكار و المعلومات و الخبرات و المواقف التي يتعرض لها الأخصائي خلال فترتي دراسته و عمله و التي تؤثر في وجهة نظره نحومهنة اخصائي إعلام تربوي و التي بدورها تؤدي إلى تكوين اتجاهات تستند إلى تلك العمليات .

- المكون الثاني : الجانب العاطفي أو الوجداني : ويوضح كرتش و كرتشفيلد و بلاتشي " ان الجانب العاطفي للاتجاه يشير إلى النواحي العاطفية و الوجدانية التي تتعلق بالشيء: فالجانب العاطفي أو الوجداني يضفي على الإتجاه طابع الدفع و التحريك.[12]

و ينظر الكثيرون إلى اعتبار المكون الوجداني أكثر المكونات أهمية بالنسبة للإتجاه ، حيث تشير الدلائل إلى أن الاتجاهات ذات المكونات العاطفية القوية تؤدي إلى أنماط سلوكية معينة بغض النظر عن وضوح هذه الاتجاهات أو صدقها من الوجهة المعرفية .

- المكون الثالث : السلوكي : " و يمثل هذا الجانب أساليب الفرد السلوكية إزاء المثير سواء كانت إيجابية أو سلبية أو بعبارة أخرى يتضمن نزعات الفرد السلوكية تجاه المثير ".[13]

و عليه فإن المكون السلوكي هو نزعة أخصائي الإعلام التربوي أو ميله إلى مهنة أخصائي إعلام تربوي و أن هذا الميل السلوكي يتسق أو من المفروض أن يتسق مع شعوره و انفعالاته و معارفه المتعلقة بالمهنة و ما تتضمنه تلك المعارف عن المشكلات المهنية و الإجتماعية و المميزات و النظرة إلى مستقبل المهنة و غيرها ، أى أن هذا المكون يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه و المتمثلة

بالاستجابات الناتجة من تبلور المكونين المعرفي و الوجداني، أو من المحصلة الناتجة من التفاعل بين المكونين بحيث يسلك الأخصائي مسلكاً سلبياً أو إيجابياً نحو المهنة ، مما قد يؤدي في النهاية إلى الوصول لدرجة من الميل أو الرغبة نحو المهنة.

و من أبرز خصائص الاتجاهات:

- الاتجاهات مكتسبة و متعلمة و ليست وراثية أي يكتسبها الفرد خلال حياته نتيجة لما يتعرض له من خبرات عديدة.
- تتكون الإتجاهات و ترتبط بمثيرات و مواقف إجتماعية ، و يشترك عدد من الأفراد و الجماعات فيها
- لا تتكون الإتجاهات من فراغ ، و لكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد و موضوع الإتجاه.
- يتضمن الإتجاه عنصراً انفعالياً يعبر عن تقييم الفرد و مدى حبه أو استجابته الانفعالية لموضوع الإتجاه.
- تعتبر الإتجاهات نتاجاً للخبرة السابقة و ترتبط بالسلوك الحاضر و تشير إلى السلوك في المستقبل.
- الاتجاه يتمثل فيما بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق و اتفاق يسمح بالتنبؤ بإستجابة الفرد لبعض المثيرات الإجتماعية المعينة.
- يغلب على الإتجاه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.
- الإتجاهات لها صفة الثبات و الإستمرار النسبي ، ولكن من الممكن تعديلها و تغييرها تحت ظروف معينة .[14]
- يتضمن عنصراً سلوكياً عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الإتجاه. [15]

و يعرف الباحث اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة إجرائياً بأنها " مجموعة المعتقدات و المشاعر و الأراء التي يمتلكها أخصائيو الإعلام التربوي إيجاباً أو سلباً نحو المهنة ، في ضوء خبراتهم السابقة ، و التي تحدد قبولهم للمهنة أو نفورهم منها ".

(3) مفهوم الدافعية و تصنيفاتها:

هناك عدة تعريفات مختلفة للدافعية حيث يرى "نبيل محمد زايد" أن الدافعية تعرف بأنها :" القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد و توجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له، و تُستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (ميوله ، اهتماماته ، خصائصه) أو من البيئة المادية أو المعنوية المحيطة به (أشياء ، أشخاص ، موضوعات ، أفكار ، أدوات) ، أما " عبدالرحمن بن بريكة " فيرى أن الدافعية : " تعبر عن الحالة التي يعيشها الفرد حيث تعمل على استثارة السلوك و تنشيطه و توجيهه نحو هدف معين ، و يمكن أن يستدل على هذه الحالة من تتابعات السلوك الموجه نحو الهدف، وتنتهي هذه التتابعات بتحقيق الهدف موضوع الدافع [16] ، و على أية حال فإن الباحث يقصد بالدافعية حالة تحدث عند الأفراد تعبر عن حاجة أو هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه بسبب عوامل داخلية أو خارجية تثير لديه سلوكاً معيناً وتوجهه نحو تحقيق الهدف.

تصنيف الدوافع :

يمكن تصنيف الدوافع إلى إتجاهين رئيسيين هما :

- **الاتجاه الأول** يقوم على أساس الحاجة و يضم ثلاثة أنماط من الدوافع و هي :

1. دوافع فسيولوجية: و هى التي تنشأ من حاجات فسيولوجية فطرية ضرورية لحفظ الذات و بقاء النوع كالحاجة للماء و الطعام و الهواء.

2. دوافع الإستثارة الحسية: و هى التي تنشأ عن حاجة فطرية لدى الكائن الحي تحتاج إلى قدر معين من الإستثارة الحسية أو التنشيط، فمثلا وجود الإنسان في حالة من الشعور بالوحدة يثير فيه الملل و يدفعه ذلك إلى القيام ببعض السلوكيات.

3. دوافع نفسية و اجتماعية : و هي التي تنشأ أساساً عن حاجات نفسية و اجتماعية و يلعب المستوى التعليمي و الثقافي و معايير المجتمع دوراً كبيراً في استثارتها و توجيه إشباعها.

ونركز في البحث الحالى على الدوافع النفسية و الاجتماعية التى يمكن أن يكون لها علاقة بتنمية قدرات المعلم واتجاهاته نحو المهنة .

- **الإتجاه الثاني** و يقوم على أساس إدراك الإنسان للدافع المسبب له و يضم نوعين من الدوافع :

1. الدوافع الشعورية : و هي التي يمكن للشخص إدراكها و يعي ما وراء سلوكه و على هذا الأساس فكل الدوافع التي تنبع من الاتجاه الأول في هذا التصنيف هي دوافع شعورية.

2. الدوافع اللاشعورية و هذه الدوافع هي التي تتسبب في سلوكيات لا يعي الشخص مصدراً لها أو سبباً لحدوثها . [17]

(4) أهمية التطوير المهني للمعلم:

يعد التطوير المهني للمعلمين أولوية كبيرة في عملية إصلاح التعليم و تطويره ، فالتطوير المهني للمعلمين يتجاوز التدريب في إطاره المحدود ليتضمن كل الوسائل الرسمية و غير الرسمية التي تساعد المعلمين على تعلم مهارات جديدة و تطوير نظرتهم لعملية التدريس ، والكشف عن فهم جديد و متقدم لعملية التعليم برمتها من حيث المحتوى و الموارد التي يتطلبها الإصلاح .[18]

و هذه النقطة مهمة جدا ، فإذا لم يكن المعلمون و مشرفو النشاط المدرسي على استعداد لخوض غمار الإصلاح و المساهمة فيه بفعالية من خلال وضع نظرتهم الجديدة في الميدان ، فإن عملية الإصلاح نفسها لن تقوم لها قائمة ، فتطوير رؤيتهم لعملية التعليم تعني أنهم مستعدون نفسياً لتقبل التغيير، والذي يكون عادة مكلفاً للمعلم و المشرف على النشاط ، فالنظرة الجديدة تعني التخلي عن ممارسات عتيقة و طرائق تقليدية من الممكن أن تكون قد أصبحت جزءاً من أسلوب حياتهم .

- **مفهوم التطوير المهني :**

التطوير المهني في التربية و التعليم عملية شاملة تستهدف العاملين في المجال التربوي (مدرسين ، ومدراء، و مشرفين ، ومسئوليين ، إداريين) و يتم ذلك من خلال خطة شاملة مبنية على دراسة واقعية تستقصي احتياجات التربويين فتبين جوانب القصور و الخلل في العملية التعليمية و المهارات و المعارف الضرورية للعاملين في الميدان التربوي للنهوض بالتعليم و التعلم.[19]

وهنا فإن مفهوم التطوير المهني يتجاوز فكرة التدريب الضيقة ، فبعض المختصين يقصرون التطوير المهني على عدد من الورش و الدورات الموسمية التي يتلقاها الأخصائيون داخل المدرسة و خارجها ، وهذه الدورات غالباً ما تكون قصيرة و غير فاعلة ، خصوصاً إذا لم يقم على تنفيذها خبراء ومدربون متخصصون .

و لذلك يتضمن التطوير المهني للمعلمين و الأخصائيين كل نشاط مقصود أو غير مقصود يقوم به المعلمون بقصد الإرتقاء بأدائهم .

و قد عرف "بولام" التنمية المهنية للمعلمين بأنها تلك العملية التي تستهدف تحقيق أربعة أهداف ،هي:-

- إضافة معارف مهنية جديدة للمعلمين.
- تنمية المهارات المهنية لديهم.
- تنمية و تأكيد القيم المهنية الداعمة لسلوكهم.

- تمكينهم من تحقيق تربية ناجحة لتلاميذهم. [20]

و عليه فإن تطوير المعلم لقدراته المهنية (الإنماء المهني) هي" تلك العملية التي تهدف إلي رفع مستوى كفاءة المعلم واكسابه المعارف والمهارات والقيم اللازمة لتطوير أدائه إلي الأفضل ، من خلال مجموعة من السياسات و البرامج و الممارسات ، و هي عملية طويلة المدى تبدأ بعد التعيين في الوظيفة بعد التخرج و تستمر طوال سنوات عمل المعلم بالمهنة و تتضافر فيه الجهود البشرية و الإمكانات المادية ، بهدف تحسين أداء المعلم " .

و بتحليل المفاهيم المختلفة للتنمية المهنية للمعلم يتضح أن هذا المفهوم يهدف إلى :

- الإرتقاء بمستوى أدائه و سائر العاملين في الحقل التربوي.
- تحسين فرص التميز العلمي و الإنجاز الدراسي له.
- إحداث تغييرات إيجابية في سلوكه و اتجاهاته وسائر العاملين في العملية التعليمية في الحقل التربوي.
- ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي و المستمر لضمان ديمومة التطويرو النماء التربوي.
- تحقيق الرضا الوظيفي للمعلم و الأخصائيين و سائر العاملين في الحقل التربوي.

أهداف التنمية المهنية :

تُحقق التنمية المهنية للمعلم مجموعة من الأهداف أهمها :-

1- تغيير ممارسات المعلم داخل المدرسة و حجرة الدراسة.

2- مساعدة المعلمين حديثي الالتحاق بالمهنة على ممارسة أدوارهم بكفاءة و زيادة ثقتهم بأنفسهم.

3- تبصير المعلمين بخطط الدولة وتوجهاتها و مشكلات المجتمع.

4- رفع استعداد المعلم لتحمل المسئوليات و الأدوار الجديدة.

5- مواكبة المستجدات في مجال نظريات التعلم و التعليم و العمل على تطبيقها لتحقيق الفعالية في التعليم.

6- المساهمة بشكل فاعل في معالجة القضايا التعليمية بأسلوب علمى عن طريق تطوير كفايات و مهارات المعلم. [21]

ومما سبق يتضح أن التنمية المهنية تؤدي إلى زيادة القدرات والكفايات و تحسين جودة العملية التعليمية ، فهي تعتبر إحدى وأهم المقومات الرئيسية للمؤسسات الفعالة، لما تمثله من تحسين مستمر للمعلمين لتلبية احتياجات محددة.

خصائص التنمية المهنية :

1- التنمية المهنية عملية مركبة : هذه الخاصية تعني أن الأدوار المهنية المتوقعة من أعضاء هيئة التدريس تزداد تعقيداً بشكل مضطرد استجابة للمطالب و التوقعات المجتمعية المتسارعة و اللانهائية ، الأمر الذي يفرض على أعضاء هيئة التدريس تحديات ضخمة تتعلق بضرورة تنمية أنفسهم لملاحقة هذا التسارع في التعقيد و التركيب، و أن تتم تلك التنمية بشكل دائم و مستمر طالما تتجدد حاجتهم إليها و هي لا تنتهي.

2- التنمية المهنية ممارسة : أى انها تهتم بالممارسات و التفكير فيها و الوعي بها ،و التي يتحدث خلالها اعضاء هيئة التدريس الممارسون مع بعضهم البعض حول خبراتهم و معارفهم ، و يتدربون على تقويم أدائهم و تشخيص المشكلات التي تواجه ممارستهم و يستفيدون من زملائهم في حل هذه المشكلات.

3- التنمية المهنية عملية ممتدة: بمعنى ألا ينشغل أعضاء هيئة التدريس بأمور ضيقة أو ينصب إهتمامهم على المواد الدراسية فقط بل يمتد اهتماماتهم إلى ما هو أوسع من ذلك .[22]

و يعرف الباحث مستوى دافعية أخصائي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراته المهنية إجرائياً :بأنها " تلك العملية التي تهدف إلي رفع مستوى كفاءة أخصائي الإعلام التربوي وإكسابه المعارف والمهارات والقيم اللازمة لتطوير أدائه إلي الأفضل ، من خلال مجموعة من السياسات و البرامج و الممارسات ، و هي عملية طويلة المدى تبدأ بعد التعيين في الوظيفة بعد التخرج و تستمر طوال سنوات عمل المعلم بالمهنة و تتضافر فيه الجهود البشرية و الامكانات المادية ، بهدف تحسين أدائه " .

سادساً :- الدراسات السابقة :

تبين من خلال مسح التراث العلمى الذى يتعلق بإتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة ، عدم وجود دراسات – في حدود علم الباحث – قد اهتمت بدراسة هذه الاتجاهات و ركزت معظم الدراسات السابقة على الرضا الوظيفى مستهدفة التعرف على الرضا الوظيفى لدى العاملين بالمؤسسات الحكومية والخاصة و منها الرضا الوظيفى لدى المعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة، وقد تناولت هذه الدراسات بالبحث تأثير بعض العوامل الوسيطة على الرضا الوظيفى و غيرها من المتغيرات لم يجد الباحث حاجة إلى عرضها لعدم الارتباط المباشر بموضوع البحث .

و على مستوى الدراسات المتخصصة في مجال الرضا الوظيفي في مجال الإعلام التربوي تبين أنه لا توجد سوى دراسة وحيدة عن الرضا الوظيفى لدى القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية ، وقد تناولت هذه الدراسة مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفى والاستفادة الطلابية من هذه الأنشطة ، ولم يجد الباحث دراسات سابقة – في حدود علم الباحث – تتناول جوانب التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي في حين وجدت كثير من الدراسات

تتحدث عن الأداء المهني في مجالات مختلفة غير مرتبطة بشكل وثيق بموضوع الدراسة الحالية .

ومن خلال تتبع الدراسات السابقة ، لم يجد الباحث – في حدود علمه – أياً من الدراسات الإعلامية أو التربوية ذات الإهتمام المشترك تناولت موضوع البحث الحالي ، أو ربطت بين متغيرات البحث (إتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة – مستوى دافعية أخصائي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراته المهنية)، ويمكن عرض بعض الدراسات المرتبطة من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:ـ

1- دراسة (مازن عبدالعزيز و فاطمة السروجى ، 2015) [23] حول:" إدراك أخصائي الإعلام التربوى لمفهومي التربية الإعلامية والإعلام التربوى و إتجاههم نحوهما" .

سعت الدراسة للتعرف على مدى إدراك أخصائي الإعلام التربوى لمفهومي التربية الإعلامية و الإعلام التربوى و إتجاههم نحو كل منهما ، و قد أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (120) أخصائي من أخصائيو الإعلام التربوي (الإبتدائية و الإعدادية و الثانوية) بالإدارات التعليمية لمحافظات العينة (القاهرة ، الجيزة ،الدقهلية) وانتهت الدراسة إلي مجموعة هامة من النتائج نورد أهمها على النحو التالي : يوجد مقررات لتدريس التربية الإعلامية حيث ثبت تدريسه في المدارس مجال الدراسة ، بينما لا يوجد حصص مخصصة لتدريس مقررات التربية الإعلامية ،جاءت(الأنشطة الإذاعية) في مقدمة الأنشطة الإعلامية فاعلية لتدريب الطلبة على معايير التربية الإعلامية ، يليها الأنشطة التليفزيونية (البرامج الإخبارية والأفلام الوثائقية) ، ثم الأنشطة الصحفية (الجرائد والمجلات وصحف الحائط والتصوير الصحفي) ، و قد أظهرت الدراسة أن (انعزال الطلاب عن قضايا المجتمع) من أهم المخاطر التي يراها أخصائى الإعلام التربوى في التعامل الغير واعى للطلاب لوسائل الإعلام ثم (هدم القيم الاجتماعية والدينية) يليها فى المرتبة الثالثة (التأثر بالثقافات

الوافدة) ثم (التأخر في الدراسة) يليهافى المرتبة الخامسة (اللامبالاة والسلبية) وأخيراً (تحفيز الميول العدوانية) .

2- دراسة (السيد منير يوسف،2012) [24] حول : " العوامل المؤثرة في دور أخصائي الإعلام التربوي في مرحلة التعليم الثانوي العام في مواجهة التحديات الحضارية المعاصرة"

و قد هدفت إلى محاولة التعرف علي العوامل التي تؤثر في دور أخصائي الإعلام التربوي داخل المدرسة الثانوية وبيان أهمية مواكبة التقدم الحضاري في تطوير أدائه المهني ، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج التي دعت إلى ضرورة تفعيل وسائل الإعلام المدرسي حتى تكون حائلا بين بعض الأفكار الهدامة التي قد تعرضها وسائل الاتصال المتقدمة كالتلفزيون والانترنت وبين عقول الشباب في مرحله المراهقة، كما أشارت إلى أهمية تواجد وسائل إعلام مدرسية حديثة ومتطورة حتى لا تسيطر أفكار وسائل الإعلام العام علي الطلاب.

3- دراسة (هبه إبراهيم ،2012) [25] حول " تطوير إعداد أخصائي الإعلام التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة"

استهدفت الدراسة وضع تصور لتطوير إعداد أخصائي الإعلام التربوي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، وتكمن أهميتها في أنها قد تفيد القائمين على التخطيط لبرامج إعداد أخصائي الإعلام التربوي لتحسين هذه البرامج لتتلاءم مع متطلبات مجتمع المعرفة، واقتصر تطبيق الدراسة على بعض أساتذة وطلاب أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية بالإضافة إلى عينة من بعض مديري المدارس و موجهي الإعلام التربوي ببعض الإدارات التعليمية بالمحافظات عينة الدراسة ، وقد توصلت النتائج إلى ضرورة وضع برامج معرفية لأخصائيي الإعلام التربوي لتنمية مستواه المعرفي ، كما أظهرت النتائج ضعف المستوى الثقافي للأخصائيين في ظل الألفية الحالية، وأكدت فعالية دور الأخصائي بالتعاون مع جماعة النشاط بالمدرسة في خدمة الطالب والبيئة المحيطة.

4- **دراسة (سعاد محمد المصري،2010) [26] :عن الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في المدارس المصرية و محاولة إيجاد حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجهه في ممارسة نشاطه على المستوى الداخلي للمدرسة وخارجها ليكون قادراً على المنافسة في ظل تحديات سوق العمل من خلال تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية قوامها (100) مفردة من أخصائي الإذاعة والصحافة المدرسية، أخصائي المسرح المدرسي، مديري المدارس، وموجهي الصحافة والإذاعة والمسرح، وانتهت النتائج إلى عدد من النتائج من أبرزها : عدم معاملة مدير المدرسة لأخصائي الإعلام التربوي مثل باقي المدرسين الأخرين ، وجود عجز كبير في الميزانية المالية للأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدارس و عدم كفايتها ،كما أكدت النتائج عدم شعور أخصائي الإعلام التربوي بإحترام زملائه له داخل المدرسة حيث يعامله زملائه على أنه عبء على المدرسة و ما يقوم به من أنشطة إعلامية ما هي إلا مضيعة للوقت .

5- **دراسة (سونيا هانم علي، 2009) [27] حول : " معايير الوعي التاريخي اللازمة لإعداد أخصائي الإعلام التربوي في ضوء الاعتماد الأكاديمي "**

حيث هدفت إلى تحديد المعايير التي يتمكن منها أخصائي الإعلام التربوي لتحقيق جودة أداءه المهني بالمدارس، مع تقديم تصور مقترح لتنمية الوعي التاريخي اللازم لإعداده في ضوء الاعتماد الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إحصائية ارتباطيه بين درجات أداء العينة في مقياس الوعي التاريخي ودرجات عينة البحث في المقياس المهني للوعي التاريخي ككل، وأشارت إلى أهمية الدور المهني للأخصائي في خدمة البيئة من حوله.

6- **دراسة (سماح ماضي متولي،2008)[28] عن : "الصورة الإعلامية للمعلم في الصحف المصرية و علاقتها بتكوين الإتجاهات لدى عينة من المراهقين و المعلمين نحو المعلم" :**

استهدفت الدراسة التعرف على ملامح الصورة الإعلامية التي تقدمها الصحف (القومية – الحزبية – الخاصة) للمعلم و سماتها ، وكذلك التعرف على الصورة الذهنية للمعلم لدى المراهقين و المعلمين و اتجاه المراهقين نحو المعلم ، والمعلمين نحو مهنتهم ، استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلي و الميداني حيث اجريت الدراسة التحليلية على صحف (الأهرام، الوفد ، الأسبوع) بلغ عددها (780) عدداً في الفترة من الأول يونيو 2005 حتى 31 مايو 2006 ، كما أجريت الدراسة الميدانية لعينة من المراهقين بلغ قوامها (400)مبحوث ومن المعلمين (100) مبحوث ، و من أهم نتائج الدراسة : جاءت نسبة السمات السلبية للمعلم في صحف الدراسة أعلى من نسبة السمات الإيجابية ، وكان اتجاه المراهقين نحو المعلم اتجاها ايجابيا بنسبة 50% وسلبيا بنسبة 30%، كما أثبتت النتائج أن 53% من المعلمين عينة الدراسة يرون أن الصورة المقدمة عن المعلم سيئة وكان اتجاه المعلمين نحو مهنتهم اتجاهاً ايجابيا بنسبة 58% و سلبياً بنسبة 25%.

7- <u>دراسة أحمد حسن محمد حسن (2006)[29] : "عن الرضا التعليمي لدي طلاب الإعلام التربوي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية:"</u>

استهدفت التعرف على مستوى الرضا التعليمي لدى طلاب الفرقة الرابعة إعلام تربوي ببعض كليات التربية النوعية و معرفة الفروق بين الطلاب في الرضا التعليمي و أبعاده وفقاً لمتغيرات الدراسة ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال دراسة ميدانية على عينة عشوائية بلغ قوامها (310) مبحوثاً من طلاب و طالبات الفرقة الرابعة من قسم الإعلام التربوي في كليات العينة و قد انتهت الدراسة لمجموعة هامة من النتائج من أهمها :- عدم وجود فروق بين الطلاب و الطالبات في الرضا التعليمي و أبعاده على مقياس الرضا التعليمي المستخدم في الدراسة ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في الرضا التعليمي و أبعاده وفقاً لمتغير التخصص (صحافة مدرسية – مسرح تربوي)، كما وجدت فروق دالة احصائياً بين الطلاب في الرضا التعليمي و أبعاده وفقاً لمكان الكلية .

8- دراسة(أحمد حسين محمد حسن،2005)[30] بعنوان :" مشكلات القائم بالإتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية و علاقتها بالرضا الوظيفي و الإستفادة الطلابية"

استهدفت الدراسة التعرف على الأسباب المؤثرة في الرضا وعدم الرضا الوظيفي لدى القائم بالإتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية واختبار العلاقة بين مشكلات القائم بالإتصال في الأنشطة المدرسية و الرضا الوظيفي له ، و قد اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح بالعينة لعينة عمدية من القائمين بالإتصال بلغ قوامها(300) مبحوث وعينة طلابية بلغ قوامها (400) مبحوث و انتهت لمجموعة هامة من النتائج من أهمها : وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مشكلات القائم بالإتصال في الأنشطة الإعلامييية المدرسية و الرضا الوظيفي لدى كل من أخصائي الصحافة و الإذاعة المدرسية و أخصائي المسرح المدرسي ، كما ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أخصائي الصحافة و الإذاعة المدرسية و مجموعة أخصائي المسرح المدرسي في بعض أبعاد مشكلات الإتصال و الدرجة الكلية لصالح أخصائي المسرح المدرسي.

9- دراسة (Marie Ellen,2004) [31] حول : " تجربة حية في مينيسوتا لأخصائي الإعلام التربوي بمدرسة ثانوية في عصرالإصلاح التربوي ":

استهدفت التعرف علي التجربة اليومية التي عاشها الأخصائي في الفترة من 1994 – 2003 م ، وقامت الدراسة علي تقديم تعريف للملف التعليمي في عشرة مجالات تعليمية مع الوقوف علي معايير مطابقة ومشاريع تهدف إلي مساعده الطلاب علي تلبية تلك المعايير، وهذه المشاريع كانت قائمة علي الموارد والتأثير بدرجة كبيرة علي نشاط المركز الإعلامي ، وفي عام 2003 م عندما حل الملف التعليمي وحلت محلها معايير تركز علي الإختبار للأخصائي ، وانتهت الدراسة إلي أن كثير من أخصائي الإعلام التربوي يمتازون بالنشاط أثناء العمل بملف التعاون والتعليم وقد تزايدت الأدوار التعليمية والتعاونية وانخفضت الأدوار الإدارية ، وفي

عام 2003 أصبح أخصائي الإعلام التربوي يقوم بالتركيز علي مستقبل دور المركز الإعلامي في تعليم الطلاب .

10- دراسة(محمد رضا أحمد محمد ،2002) [32] : بعنوان" الأطر و الممارسات المحددة لوظيفة أخصائي الإعلام التربوي ، رؤية الأكاديميين و الممارسين " :

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من الرؤية الأكاديمية لتطوير الممارسات الحالية لأخصائي الإعلام التربوي ، و تحديد المعوقات التي تواجه عمله ، ووضع نقاط رئيسية لمنهج دراسي مقترح يمكن الالتزام به في التدريس أو الأنشطة التي يمارسها الأخصائي ، و قد أجرى الباحث دراسة وصفية على عينة بلغ قوامها (200) مبحوث مناصفةً بين الأخصائيين و الأكاديميين و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج أهمها :- تواجه أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس عجزاً شديداً في مشرفي النشاط ، و أن الأنشطة التي يمارسها أخصائي الإعلام التربوي تنقسم إلى ثلاثة أنشطة هي (إعلامية – تعليمية – إدارية) مما يؤدي إلى تشتت الجهود و عدم تحقيق الأهداف ، كما أشارت النتائج إلى العقبات الإدارية و التكنولوجية و التمويل التى تواجه أخصائي الإعلام التربوي في سبيل تحقيق أهدافه .

11- دراسة (ماهر فريد زهران ،2000)[33] : حول" الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتليفزيون لدى المراهقين " :

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على صورة المعلم المقدمة بالدراما و مقارنتها بصورة المعلم في الواقع لدى عينة من المراهقين، وقد تمت الدراسة في إطار منهج المسح بالعينة من خلال أداة تحليل المضمون للدراسة التحليلية لعينة من الأعمال الدرامية المقدمة بالتليفزيون، وأداة الاستبيان للدراسة الميدانية التي أجريت على عينة طبقية متناسبة من المراهقين قوامها (400) مبحوث من تلاميذ المرحلة الإعدادية و المرحلة الثانوية و كانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: أن صورة المعلم جاءت من خلال الدراما في أسلوب نمطي في معظم الأوقات ، على الرغم من اختلافها في أسلوب

العرض او في الشكل الدرامي إلا أن الغالبية منها جاءت تسيىء إلى المدرس و خاصة من ناحية سخرية التلاميذ منه و مستواه الإقتصادي المنخفض ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى تأثر نظرة المراهق لمهنة التعليم بما يعرض في التليفزيون عنه ، و اتضح ذلك في عدم رغبة المراهق العمل بمهنة المعلم بسبب ما يقدمه التليفزيون عنه.

وبمراجعة الدراسات السابقة تبين أنه :-

- رغم تعدد الدراسات التى تناولت أخصائي الإعلام التربوي بصفة عامة ولم يتسع المجال لذكرها لعدم إرتباطها بشكل مباشر بأهداف الدراسة الحالية من جهة و من جهة أخرى لأن محور اهتمامها كان تناول الصعوبات التي تواجه الأخصائي في هذه المهنة منها دراسة (سعاد محمد المصري،2010) و(سونيا هانم علي ،2009)، وبيان كيفية تطوير الأداء منها (هبه إبراهيم ،2012)، و(السيد منير يوسف،2012) و تطوير الاستفادة من الرؤية الأكاديمية لتطوير الممارسات الحالية لأخصائي الإعلام التربوي منها (دراسة محمد رضا أحمد ،2002) ، إلا أنه وفى حدود علم الباحث لم يجد دراسة واحدة عن الرضا الوظيفى لدى القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية و هذا ما دعى الباحث للإهتمام بمشروع الدراسة الحالية.

- كما تبين من مراجعة الباحث للدراسات السابقة التي تناولت اتجاه أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة عدم اهتمام الباحثين بدراسة اتجاه الأخصائيين نحو المهنة على الرغم من مرور أكثر من عشرين عام على تخرج الدفعة الأولى من الأخصائيين في مايو 1994 باستثناء دراسات قليلة جدا ركزت على مشكلات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية و علاقتها بالرضا الوظيفي و الاستفادة الطلابية مثل دراسة (أحمد حسين ،2005) ، كما انصب اهتمام عدد من الدراسات على دراسة اتجاهات المعلمين و الطلاب بشكل عام نحو مهنة التعليم بشكل عام مثل (دراسة ماهر فريد

زهران،2000) وأسفرت النتائج عن : أن نظرة المجتمع بصفة عامة للمعلم تأثرت سلباً بالصورة التي تقدمه بها وسائل الإعلام ، وقد رفض المعلمون عينة الدراسة وظيفة المعلم لأبنائهم ، كما أكد كل الأباء و غالبية الأمهات أن يكون أولادهم معلمين في المستقبل ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى تأثر نظرة المراهق لمهنة التعليم بما يعرض في التليفزيون عنه ، و اتضح ذلك في عدم رغبة المراهق العمل بمهنة المعلم بسبب ما يقدمه التليفزيون عنه ، وعليه انصب اهتمام الباحث في مشروع الدراسة الحالية حول دراسة اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة و دراسة طبيعتها و علاقتها بالميل والاستعداد نحو تطوير قدراته المهنية تمشياً مع التوجهات التي تنادي بتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في القيام بتوطين معايير التربية الإعلامية في جمهور التلاميذ و الطلاب لمواجهة أشرس أنواع الحروب المستخدمة في حروب الجيلين الرابع و الخامس و المستندة إلى إطلاق الشائعات و حروب المعلومات.

- كما تبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة كثافة الدراسات التي تناولت التنمية المهنية للمعلمين في كافة المواد الدراسية و لم يجد الباحث فائدة من عرضها لعدم صلتها بموضوع الدراسة الحالية كما لوحظ قلة الدراسات التي اهتمت بقياس دافعية أخصائي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراته المهنية.
- و حول إستفادة الباحث من الإطلاع على الدراسات السابقة فقد ساعدت الباحث في اختيار عينة البحث ، كما استفادت منها في وضع الإطار المعرفي الخاص بالبحث، وفي تصميم صحيفة الاستقصاء وتصميم مقاييس الدراسة (الاتجاه نحو المهنة – مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية) ، إضافة إلى وضع تساؤلات الدراسة وفروضها.

سابعاً : تساؤلات الدراسة

1. ما اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة ؟
2. ما مستوى دافعية أخصائي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراته المهنية ؟
3. ما طبيعة العلاقة بين اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة و مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية؟
4. هل توجد فروق بين أخصائيي الإعلام التربوي في اتجاهاتهم نحو المهنة وفقاً للمتغيرات التالية: (النوع – الدورات التدريبية – العمل الإضافي في وسائل الاعلام بجانب المهنة –المرحلة التعليمية – المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة – ملكية المدرسة) ؟
5. هل توجد فروق بين أخصائيي الإعلام التربوي في مستوى دافعيتهم نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقاً للمتغيرات التالية :(النوع الدورات التدريبية– العمل الإضافي في وسائل الاعلام بجانب المهنة – المرحلة التعليمية– المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة – ملكية المدرسة) ؟

ثامناً : فروض الدراسة :

و للإجابة على تساؤلات الدراسة وضع الباحث الفروض التالية:

1. يوجد اتجاه إيجابي نحو المهنة لدى أخصائي الإعلام التربوي .
2. يتوفر لدى أخصائي الإعلام التربوي مستوى مرتفع من الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية .
3. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين اتجاه أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة و مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية.
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات اخصائي الاعلام التربوي نحو المهنة وفقا للمتغيرات التالية :(النوع – الدورات التدريبية – العمل

الإضافي بجانب في وسائل الاعلام بجانب المهنة – المرحلة التعليمية – المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة – ملكية المدرسة)

5. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الاخصائيين نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا للمتغيرات التالية : (النوع – الدورات التدريبية– العمل الإضافي بجانب في وسائل الاعلام بجانب المهنة – المرحلة التعليمية – المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة – ملكية المدرسة)

تاسعاً : الإجراءات المنهجية :

1- مجالات البحث:- تم إجراء البحث وفقا للمجالين التاليين:-

- المجال المكاني : أجرى هذا البحث على مستوى أخصائيى الإعلام التربوي في معظم مراكز محافظة الدقهلية (إدارة ميت غمر التعليمية – إدارة أجا التعليمية – إدارة دكرنس التعليمية – إدارة منية النصر التعليمية – إدارة السنبلاوين التعليمية – إدارة بنى عبيد التعليمية – إدارة شرق المنصورة التعليمية – إدارة غرب المنصورة التعليمية).
- المجال الزماني: امتدت مدة هذا البحث من بداية شهر اغسطس 2014 و حتى نوفمبر 2014.

2- حدود البحث: تم إجراء البحث وفقاً للحدود التالية:

- شمل البحث كل القائمين بمهام أخصائي الصحافة و الإذاعة المدرسية سواء المشرف أو الأخصائي بجميع مراحل التعليم (الابتدائي – الإعدادي – الثانوي) في مديرية التربية و التعليم بالدقهلية نظراً لأن المهام المسندة لهم واحدة بغض النظر عن المسمى الوظيفي(مشرف – أخصائي).
- اقتصرت نتائج البحث على الأخصائيين أفراد العينة وفقاً لخصائص أدوات البحث.

- اقتصرت نتائج البحث على العبارات الموجودة في مقياس الاتجاه نحو المهنة و مقياس مستوى دافعية الأخصائي نحو تطوير قدراته المهنية.

3- مجتمع البحث وعينته:

(أ) مجتمع البحث:

- اشتمل مجتمع الدراسة على جميع القائمين بعمل أخصائي الإعلام التربوي (أخصائي – مشرف) في المدارس الإبتدائية و الإعدادية و الثانوية الحكومية و التجريبية و الخاصة التابعة لوزارة التربية و التعليم بمحافظة الدقهلية ، و البالغ عددهم (2912) وفقاً لإحصائية العام الدراسي 2016/2015 .[34]
- و يبين الجدول التالي عدد أخصائيى الاعلام التربوي في محافظة الدقهلية في كل مرحلة تعليمية .

جدول رقم (1)

توزيع عدد أخصائيو الإعلام التربوي في محافظة الدقهلية

وفقاً للمراحل التعليمية و مجموع أفراد العينة

مشرفو الصحافة		أخصائيو الصحافة المدرسية			المجموع
أصلي	تعاقد	إبتدائي	إعدادي	ثانوي	2912
769	40	493	944	666	

(ب)عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على (450) مشرف و أخصائي من الإدارات التعليمية مناطق الدراسة في جميع المراحل التعليمية(الإبتدائية ، الإعدادية ، الثانوية) في أغلبية مراكز محافظة الدقهلية ، تم اختيارهم باستخدام العينة (المتاحة) ، مع استبعاد ال (40) مشرفاً وأخصائياً الذين طبق عليهم الإختبار القبلي و بعد المراجعة المكتبية لجميع الإستمارات استبعدت الاستبانات الغير مكتملة و التي لايمكن

الاستفادة منها ، و عليه فقد بلغ قوام العينة (396) مشرف و أخصائي من المعينين بوزارة التربية و التعليم بالدقهلية منهم 190 ذكوراً و 206 إناثاً ، و الجداول التالية توضح مواصفات العينة.

جدول رقم (2)

يوضح مواصفات العينة طبقا النوع و المرحلة التعليمية و الخبرة

الخبرة		المؤهل			المجموع
		ابتدائى	اعدادى	ثانوى	
أقل من خمس سنوات	ذكور	1	7	1	9
	إناث	10	8	1	19
	مجموع	11	15	2	28
من خمس سنوات لأقل من 15 سنة	ذكور	17	37	7	61
	إناث	25	43	14	82
	مجموع	42	80	21	143
خمسة عشر عاماً فأكثر	ذكور	31	43	46	120
	إناث	17	52	36	105
	مجموع	48	95	82	225
المجموع	ذكور	49	87	54	190
	إناث	52	103	51	206
	المجموع	101	190	105	396

جدول رقم (3)

يوضح مواصفات العينة طبقا النوع و الخبرة و المؤهل

الخبرة		المؤهل			المجموع
		دبلوم	جامعي	دراسات عليا	
أقل من خمس سنوات	ذكور	1	8	0	9
	إناث	2	14	3	19
	مجموع	3	22	3	28
من خمس سنوات لأقل من 15 سنة	ذكور	8	46	7	61
	إناث	6	61	15	82
	مجموع	14	107	22	143
خمسة عشر عاماً فأكثر	ذكور	26	86	8	120
	إناث	7	88	10	105
	مجموع	33	174	18	225
المجموع	ذكور	35	140	15	190
	إناث	15	163	28	206
	المجموع	50	303	43	396

4- نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبة طبيعة المشكلة ، حيث يهتم بدراسة العلاقات بين المتغيرات في البحوث التربوية و كذلك الاعلامية ، كما يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداماً و خاصة في مجال الدراسات الإعلامية ، و يهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن و تفسيره ، و كذلك تحديد الممارسات الشائعة و التعرف على الأراء و المعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد و الجماعات، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة.

5- الدراسة الاستطلاعية :

بعد تصميم مقاييس الدراسة في صورتهما الأولية وهما مقياس الاتجاه نحو مهنة الإعلام التربوي و مقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية قام الباحث باختبارهما ميدانياً من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على عدد (40) مشرفاً و أخصائياً للإعلام التربوي من مناطق الدراسة ، للتعرف على مدى ملائمة مقاييس الدراسة للوفاء بأهداف الدراسة و صلاحيتهما لقياس ما وضعت من أجله (صدق المقياس) وكذا مناسبتهما لخصائص عينة البحث من حيث سهولة ألفاظ عباراتهما و فهمها من طرف المشرفين و الأخصائيين عينة الدراسة، كل هذا لإمكانية تعديل بعض العبارات غير الملائمة و تنظيم محتوى الأداتين تمهيداً للدراسة الأساسية.

6- أداة البحث:

انطلاقاً من أهداف الدراسة و المتمثلة في التعرف على اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة و علاقتها بمستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية ، وكذلك التعرف على الفروق في الاتجاهات و مستوى الدافعية حسب متغيرات الدراسة ، فقد عمد الباحث إلى استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لهذه الدراسة عن طريق المقابلة المباشرة مع المبحوثين ، و كوسيلة لجمع البيانات و التي تضمنت ثلاثة أجزاء رئيسية هي :-

- **الجزء الأول : البيانات الأولية :**

و يشمل هذا الجزء المتغيرات الشخصية والتي لها أهمية كبيرة في التعرف على خصائص العينة ، و الوقوف على مدى تأثيرها على نتائج الدراسة ، ومن هذا المنطلق تم تحديد المتغيرات التالية:

- النوع (ذكور – إناث)
- الدورات التدريبية التي خضع لها الأخصائي من عدمه.
- العمل الإضافي في وسائل الاعلام بجانب المهنة .
- المرحلة التعليمية (إبتدائي – إعدادي – ثانوي) التي يعمل بها .
- المؤهل الدراسي (دبلوم متوسط – شهادة جامعية – دراسات عليا)
- سنوات الخبرة .
- ملكية المدرسة .

- **الجزء الثاني : مقياس اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة :**

بناء على طبيعة المشكلة و الهدف الأساسي للبحث وبعد الإطلاع على العديد من المقاييس التي استخدمتها الدراسات التربوية التي أجريت في هذا الصدد حول قياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، فقد تم ترتيب و بناء مقياس الإتجاه نحو مهنة أخصائي الإعلام التربوي من طرف الباحث.

أولاً: وصف المقياس

يتألف المقياس في صورته الأولية من 38 عبارة موزعة بين العبارات السالبة و الموجبة موزعة على أربعة أبعاد تتناول أغلب الجوانب المهمة للأخصائي المهنية و العلمية و الجوانب النفسية و الاجتماعية و التطبيقية ، صممت شكل الاستجابات على المقياس على أساس طريقة ليكرت(LIKERT) بحيث يجيب المفحوص على

كـل عبـارة مـن عبـارات المقيـاس بأحـد الخيـارات الثلاثـة التاليـة : موافـق (ثـلاث درجات)- محايد (درجتان) – غير موافق(درجة واحدة).

هذا و يمكن عرض مسميات تلك الأبعاد مع التعريفات الإجرائية لها على النحو التالي:

- **محور الجوانب المهنية** : و عدد عباراته (11) عبارة و يقصد بها نظرة الأخصـائي نحـو مهنـة أخصـائي إعـلام تربـوي كمهنـة ، وهـل يتقبلهـا وترضـيه فـي حياتـه ، أم أنهـا فرضـت عليـه و تعتبـر مصـدراً للضـيق و الإزعاج في حياته.
- **محور الجوانب العلمية** : و عدد عباراته(7) عبارات و يقصد بها رؤيـة الأخصـائي للمهنـة علـى أنـه علـم قـائم بحـد ذاتـه علـى أسـس علميـة ومعايير أكاديمية و هل يشعر بأنه علم لا يقل ثقافة عن العلوم الأخرى أم ينظر إليه على أنه من العلوم الغير هامة .
- **محـور الجوانـب الاجتماعيـة و النفسـية:** و عدد عباراته (13) عبـارة و تـدور حول أن الشخص الذي يتوسم في نفسه القدرة على أداء مهمة معينة ينعكس ايجابيـاً علـى اتجاهاتـه ، كمـا أن نظـرة المجتمـع للمهنـة باعتبارهـا مـن المهـن الرئيسية لبناء المجتمع يشعره بالاعتزاز بمهنته من عدمه .
- **محور الجوانب التطبيقية** : و عدد عباراته (7) عبارات تدور معظمها حـول الممارسـات العمليـة للمهنـة و التيسـيرات التـي تتيحهـا الأنظمـة التعليمية للمهنة لتفعيل الدور الإيجابي للمهنة

(أ)- إجراءات الصدق

تم حساب صدق المقياس بالطرق التالية :

1- صدق المحكمين : و يعد هذا النوع من الصدق إحدى الخطوات المتبعة في صـدق المحتوى و يعتمـد علـى الإسـتئناس بـرأي المتخصصـين فـي المجـال الذي يقيسـه المقياس، حول فقرات المقياس بنـاء علـى بعض المعـايير التـي

يراها مُعد المقياس مثل مدى ملاءمتها و تمثيلها للسلوك المراد قياسه و كذلك انتمائها للمحور الذي تمثله و هو بهذا لا يعتبر صدقاً ظاهرياً و قد تم عرض المقياس ضمن فقرات الاستبيان الخاص بالدراسة على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في مجال الإعلام التربوي و التربية وعلم النفس[35] من الأساتذة في ذلك المجال حيث طلب منهم تحديد مناسبة كل فقرة من فقرات المقياس لقياس الاتجاه و مدى وضوحها من عدمه و قد تم الاستفادة من خبراتهم عن طريق جمع ملاحظاتهم و تعديل العبارات التى اتفق عليها المحكمين و تصويب المقياس.

2- **صدق المحاور (الإتساق الداخلي)** : تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس و يتضح ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم (4)

يوضح معاملات ارتباط درجات المحاور بالدرجة الكلية للمقياس اتجاه أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة

المحور	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية
محور الجوانب المهنية	.83	0.05
محور الجوانب العلمية	.77	0.05
محور الجوانب الإجتماعية و النفسية	.82	0.05
محور الجوانب التطبيقية	.81	0.05

(ب)- إجراءات الثبات

و قد تم قياس ثبات المقياس باستخدام عينة بلغ قوامها 40 أخصائياً للإعلام التربوي و ذلك عن طريق حساب الإتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ، حيث بلغت درجة الثبات الكلية للمقياس(0.80)

الجزء الثالث : مقياس مستوى دافعية أخصائي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراته المهنية:

بناء على طبيعة المشكلة و الهدف الأساسي للبحث و بعد الإطلاع على العديد من المقاييس التي استخدمتها الدراسات السابقة في مجال التنمية المهنية و تطوير

القدرات المهنية ، فقد قام الباحث ببناء المقياس الحالي لغرض تجريبه ميدانياً واختبار صدقه و ثباته بعد عرضه على الخبراء والأساتذة المحكمين في مجال الدراسة.

أولا : وصف المقياس

يتألف المقياس في صورته الأولية من 25 عبارة موزعة على أربعة محاور تتناول أغلب الجوانب المهمة ليقوم أخصائي الإعلام التربوي بكافة مهامة بفعالية ، صُممت شكل الاستجابات على أساس طريقة ليكرت(LIKERT) بحيث يجيب المفحوص على كل عبارة من عبارات المقياس بأحد الخيارات الثلاثة التالية : موافق (ثلاث درجات)– محايد (درجتان) – غير موافق (درجة واحدة).

هذا و يمكن عرض مسميات تلك الأبعاد مع التعريفات الإجرائية لها على النحو التالي:

- **المحور الأول : المعرفة العامة و التربوية** و عدد عباراته (5) حيث يحتاج الأخصائي إلى متابعة الجديد من منطلق أنه المسئول عن تشكيل اتجاهات معارف و اتجاهات المجتمع المدرسي نحو القضايا و المشكلات المختلفة داخل المجتمع و لذلك يهتم هذا المحور بمعرفة استعداد أخصائي الإعلام التربوي لمتابعة كل ما هو جديد في البيئة التعليمية .
- **المحور الثاني: استراتيجيات التعليم و التعلم** : و عدد عباراته (9) حيث يحتاج أخصائي الإعلام التربوي إلى معرفة التطورات الجديدة في استراتيجيات التعليم و التعلم خاصة بعد الإهتمام بالتربية الإعلامية و عمل منهج محدد يقوم الأخصائي بتدريسه في المراحل التعليمية المختلفة ، لذلك يهتم هذا المحوربالتعرف على مدى استعداد الأخصائي لتطبيق مهارات التفكير الناقد و البحث عن الجديد في مجال المعلومات و المعارف حول تطوير العملية التعليمية بشأن الإعلام المدرسي و التربية الإعلامية.

- **المحـور الثالـث : المسـئوليات المهنيـة :** و عـدد عباراتـه (4) حيـث يحتـاج أخصائي الإعلام التربوي إلى التطوير الدائم في مجال عمله شأنه في ذلك شأن جميع المهن الأخرى ، لذلك تهتم عبارات هذا المحور بالتعرف على مستوى دافعيـة الأخصـائي نحـو جمـع المعلومـات و المعـارف حـول عمليـة الـتعلم و أخلاقيات مهنـة التعليم و مستوى دافعيتـه نحـو تفعيل الشراكة بين المدرسـة و البيئة المحلية من حولها .
- **المحـور الرابـع : توظيـف التكنولوجيـا الحديثـة فـي العمليـة التعليميـة :** و عدد عباراتـه (7) حـول اسـتعداد أخصـائي الإعـلام و دافعيتـه نحـو توظيـف التقنيـات الحديثة في اكساب الأطفال و التلاميذ مهارات التعامل مع وسائل الإعلام من جهـة و تعلـم المهـارات الإعلاميـة مـن جهـة أخـرى ، لـذلك نجـد عبـارات ذلـك المحـور تكشـف عـن مسـتوى دافعيـة أخصـائي الإعـلام التربـوي نحـو توظيـف التكنولوجيا الحديثة في عمليتي التعليم و التعلم ، و الاهتمام بتنمية قدراته في مجـال اسـتخدام الكمبيـوتر كمصـدر للتعليم و الـتعلم ، وامكانيـة توظيفـه البـرامج الحديثة في الإنتاج الإعلامي بفروعه المتعددة.

ثانيا : إجراءات تطوير المقياس :

وبعد هذا سيتم إخضـاع الصورة الأولية للمقياس للعديد من الإجراءات بهدف التحقق من مدى ملاءمة فقراته لبيئة العينة الحالية من خلال معرفة الخصـائص السيكومترية للمقياس كصدقه و ثباته ،وفيما يلي وصف لتلك الإجراءات :

(أ)- اجراءات الصدق:

تم إيجاد صدق المقياس بالطرق الآتية :

1- صدق المحكمين :

تـم اتبـاع نفس الاجـراءات مـع ذات المحكمـين المشـار إلـيهم فـي المقيـاس السـابق – مقياس اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة –

2- صدق المحاور (الاتساق الداخلي) : تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس و يتضح ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم (5)

يوضح معاملات ارتباط درجات المحاور بالدرجة الكلية لمقياس مستوى دافعية أخصائي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراته المهنية

المحور	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية
المعرفة العامة و التربوية	.82	0.05
استراتيجيات التعليم و التعلم	.79	0.05
المسئوليات المهنية	.81	0.05
توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية	.80	0.05

(ب)- إجراءات الثبات

و قد تم قياس ثبات المقياس باستخدام عينة بلغ قوامها 40 أخصائي إعلام تربوي و ذلك عن طريق حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ، حيث بلغت درجة الثبات الكلية للمقياس(0.82)

و قد ساعد الباحث في استيفاء الاستبيان من المبحوثين عينة الدراسة مجموعة من موجهي الصحافة المدرسية بالإدارت التعليمية مناطق الدراسة بعد تدريبهم على أسئلة الإستبيان ومقاييس الدراسة و بعد شرح أهداف الدراسة للتأكد من استيعابهم لمشكلة الدراسة والإجراءات المنهجية الدقيقة للحصول على استجابات صادقة تفي بمتطلبات البحث [36] .

حادي عشر : المعالجة الإحصائية للنتائج :

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة ، تم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلى ، ثم جرت معالجتها وتحليلها وإستخراج النتائج الإحصائية بإستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية " والمعروف باسم SPSS وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الاحصائية التالية :

1- معامل ارتباط بيرسون، للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة .

2- معامل ثبات ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- النسبة المئوية.

4- المتوسط الحسابي.

5- الإنحراف المعياري.

6- تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في اتجاهات الأخصائيين، حسب متغيرات الدراسة التي تحتوي على أكثر من مجموعتين.

7- اختبار شيفيه للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات.

8- اختبار(ت) لدلالة الفروق في اتجاهات الأخصائيين حسب متغيرات الدراسة التي تحتوي على مجموعتين.

نتائج الدراسة و مناقشتها

1- السؤال الأول : ما اتجاهات أخصائي الاعلام التربوي نحو المهنة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد التكرارات و النسب المئوية و ذلك حسب تدرج الإجابات لكل عبارة من عبارات المقياس، وتحديد وزن العبارات من خلال متوسط الدرجة ، وانحرافها المعياري، والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج:

جدول رقم (6)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل عبارات محاور مقياس

اتجاهات اخصائي الاعلام التربوي نحو المهنة

م	العبارة	المحور	M	SD
1	مهنة أخصائي الإعلام التربوي لها عائد مادي مناسب .	المهنية	1.66	.825
2	سلبيات مهنة الإعلام التربوي أكثر من ايجابياتها.	المهنية	2.13	.834
3	اكتشاف الموهوبين وصقل مواهبهم الصحفية و الإذاعية يحتاج لجهد كبير من أخصائي الإعلام.	المهنية	2.69	.652
4	يتضمن المنهج الحالي للصحافة و الإذاعة المدرسية ما يناسب كل مرحلة عمرية .	المهنية	1.80	.889
5	يحتل تخصص الصحافة المدرسية مكانة جيدة بين التخصصات الأخرى داخل المدرسة	المهنية	1.98	.871
6	يلقى نشاط الإعلام المدرسي اهمالاً من قبل المسئولين في قطاع التعليم	المهنية	1.77	.854
7	أشعر أن مهنة أخصائي الإعلام التربوي مناسبة لقدراتي و إمكاناتي.	المهنية	2.46	.799

8	تمنيت لو أنني التحقت بمهنة أخرى غير مهنة أخصائي الإعلام التربوي.	المهنية	1.76	.885
9	أرى أن مهنة أخصائي إعلام تربوي مناسب لي في النواحي المختلفة.	المهنية	2.31	.799
10	مستقبل أخصائي الإعلام التربوي لا يقل شأنا عن مستقبل أي مهنة أخرى.	المهنية	2.20	.854
11	إسناد تعليم الصحافة و الإعلام لمعلم غير متخصص أسهم في التقليل من شأن التخصص و عدم الاهتمام به.	المهنية	2.61	.709
12	تخصص الإعلام التربوي علم قائم بذاته.	العلمية	2.47	.761
13	تعليم الإعلام التربوي يتم على أسس علمية .	العلمية	2.44	.789
14	أتجنب حضور الدورات العلمية المتخصصة في مجال الإعلام التربوي .	العلمية	2.53	.705
15	أستمع لأي متخصص في مجال الإعلام التربوي عبر وسائل الإعلام .	العلمية	2.45	.760
16	حصتا الإعلام التربوي الأسبوعية تهتم باكتشاف الموهوبين إعلاميا فقط.	العلمية	2.27	.847
17	علم الإعلام التربوي لا يقل ثقافةً و علماً عن العلوم الأخرى.	العلمية	2.58	.720
18	اهتم بالاطلاع على الجديد من الكتب و المراجع العلمية في مجال التخصص.	العلمية	2.40	.728
19	مهنة أخصائي الإعلام التربوي محببة إلى نفسي.	اجتماعية	2.46	.750
20	أعتقد أنني لن أستمر في مهنة أخصائي الإعلام التربوي.	اجتماعية	2.42	.774
21	أجد متعة في تعليم الطلاب فنون الإعلام التربوي.	اجتماعية	2.63	.638
22	تعليم فنون الإعلام التربوي لطلاب و طالبات المدرسة يجعلني محبوبا لديهم .	اجتماعية	2.73	.541
23	أشعر بالخجل عندما يسألني شخص عن مهنتي.	اجتماعية	2.34	.830
24	أواجه الكثير من المواقف السلبية من أفراد المجتمع عندما يعلمون أني أخصائي إعلام تربوي.	اجتماعية	2.10	.857
25	أشعر بأن زملائي بالمدرسة يرون عدم أهمية الدور الذي أقوم به في المدرسة	اجتماعية	2.00	.876
26	تساعدني مهنتي في إقامة علاقات اجتماعية متميزة مع أفراد المجتمع المدرسي و المحلي .	اجتماعية	2.52	.709
27	تعليم فنون الإعلام التربوي مهنة محترمة من قبل المجتمع.	اجتماعية	2.33	.800
28	يعمل بعض الأخصائين في مجال الصحافة و الإعلام رغبة منهم في زيادة مكانتهم الاجتماعية	اجتماعية	2.21	.826
29	أشعر بتجاهل أولياء أمور الطلاب لأخصائي الإعلام التربوي .	اجتماعية	1.75	.801
30	أعتقد أن مجال الإبداع و الابتكار للمعلم في مجال الإعلام التربوي محدود.	اجتماعية	1.90	.844
31	أشعر بالفخر عند تحقيق نجاح في الأنشطة الإعلامية من خلال المهرجانات و المعارض .	اجتماعية	2.76	.525
32	الوقت المخصص لحصص الإعلام التربوي غير كاف للأخصائي لتقديم ما لديه من مهارات و إبداعات تعليمية.	تطبيقية	2.00	.896
33	تلبيتي لرغبة الطلاب فيما يختارونه من فنون الإعلام للممارسة تجعلني محبوبا لديهم.	تطبيقية	2.73	.501
34	يمنعني ضعف الميزانية من ممارسة كامل الأنشطة الإعلامية المستهدفة .	تطبيقية	1.27	.588
35	يتيح النشاط الإعلامي الداخلي و الخارجي فرصاً جيدة لإبراز دور الأخصائي الإعلام في المجتمع المدرسي.	تطبيقية	2.55	.656
36	قلة الحوافز الإضافية تجعل من ممارسة النشاط الإعلامي عبئا وظيفيا.	تطبيقية	1.56	.763
37	عدم إدراج نشاط الإعلام التربوي ضمن التقييم الصفي يضعف من قيمته لدى الطلاب	تطبيقية	2.47	.754
38	غياب معايير التقييم لدى الموجهين و المقيمين للعمل يفقده العدالة و الموضوعية.	تطبيقية	2.29	.812

يتضح من نتائج الجدول السابق تصدر العبارة رقم (31) المنتمية لمحور الجوانب الاجتماعية و النفسية مقدمة العبارات المعبرة عن اتجاهات اخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة " أشعر بالفخر عند تحقيق نجاح في الأنشطة الإعلامية من خلال المهرجانات والمعارض "على أعلى درجة متوسط حسابي حيث بلغ (2.76) ، و هذا يدل على اتجاه مرتفع لأخصائي الإعلام التربوي من خلال إحساسه بمكانته النفسية و الاجتماعية عند تحقيق الانجازات في مجال العمل كما يعبر هذا الاتجاه عن اهتمامهم بما يسهم في تقدم و تطور الإعلام التربوي و الذي بدوره يساهم في تطوير و تقدم مهنة الإعلام التربوي و التربية الإعلامية بشكل عام و يبرز دورها بشكل أكبر داخل المجتمع ، و يلي ذلك في المرتبة الثانية العبارتان رقم (33، 22) " تلبيتي لرغبة الطلاب فيما يختارونه من فنون الإعلام للممارسة تجعلني محبوبا لديهم، تعليم فنون الإعلام التربوي لطلاب و طالبات المدرسة يجعلني محبوبا لديهم) حيث جاءت العبارتين بنفس المتوسط (2.73) و حيث تنتمي الأولى إلى محور الجوانب التطبيقية بينما جاءت العبارة رقم (22) تنتمي لمحور الجوانب الإجتماعية و النفسية لتؤكد العبارتان على المشاعر الإيجابية و السلوكيات الإيجابية أيضا نحو ممارسة المهنة ، يليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم (3) " اكتشاف الموهوبين وصقل مواهبهم الصحفية و الإذاعية يحتاج لجهد كبير من أخصائي الإعلام " و بمتوسط قدره (2.69) و التي تنتمي إلى محور الجوانب المهنية لتؤكد على النظرة الإيجابية للأخصائيين نحو الجوانب المهنية لمهنة أخصائي الإعلام التربوي و أن ممارسة فنيات المهنة تحتاج لمجهود كبير ويبدو من هذه النتيجة ارتفاع إيجابية الأخصائي في النظر لأهمية مهنته.

و في المقابل نجد أن العبارات التي حظيت بأقل درجة في اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة العبارة رقم (34) بمتوسط قدره (1.27) ليؤكد فيها أخصائيين الإعلام التربوي أن ضعف الميزانية يمنعهم من ممارسة كافة الأنشطة الإعلامية المستهدفة و ربما يشير هذا إلى قناعة لدى عدد كبير من الأخصائيين بأن لديهم الكثير الذي يستطيعون القيام به في إطار المهنة و الذي تمنعهم الميزانية

الضعيفة المرصودة لنشاطات الإعلام المدرسي من القيام به ، بينما تأتي العبارة رقم (36) في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط قدره (1.56) لتؤكد على أن قلة الحوافز الإضافية تجعل من ممارسة النشاط الإعلامي عبئاً وظيفياً وفي المرتبة التي قبلها العبارة رقم (1) و بمتوسط قدره (1.66) لتؤكد مثل سابقيها على عدم موافقة عدد كبير من أخصائيين الإعلام التربوي على أن المهنة لها عائد مادي مناسب و ربما تعكس حصول هذه العبارات السلبية التى حظيت على أقل الدرجات في المقياس على ارتفاع اتجاهات الأخصائيين نحو المهنة رغم عدم وجود مصادر بديلة للدخل لدى أخصائي الإعلام التربوي .

و لكي نصل إلى معرفة اتجاهات أخصائيي الإعلام التربوي نحو المهنة ، يستلزم على الباحث التدرج في معرفة اتجاهاتهم بحسب المحاور الرئيسية الأربعة ، وذلك باستخراج المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري لاتجاهاتهم نحو كل محور على حدة و كذلك في المقياس ككل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (7)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاتجاهات الاخصائيين في المحاور و المقياس ككل

المحاور	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الجوانب المهنية	23.37	4.346
الجوانب العلمية	17.15	2.857
الجوانب الاجتماعية و النفسية	30.14	5.657
الجوانب التطبيقية	14.87	1.932
المقياس ككل	85.53	11.542

يبين الجدول السابق أن متوسط اتجاه أخصائيي الإعلام التربوي نحو المهنة في محور الجوانب الإجتماعية و النفسية جاء في مقدمة الاتجاهات الايجابية لمحاور المقياس بمتوسط بلغ قدره (30.14) و هو اتجاه ايجابي مرتفع نسبيا يتفق مع تصدر العبارة رقم (31) عبارات المقياس ، بينما جاء متوسط اتجاه أخصائيي الإعلام التربوي نحو محور الجوانب المهنية في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ قدره (23.37) وهو اتجاه ايجابي أقل من المتوسط، فيما جاء محور الجوانب العلمية في

المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط قدره (17.15) و في المرتبة الاخيرة محور الجوانب التطبيقية بمتوسط بلغ قدره (14.87) و ربما يتفق ذلك أيضا مع حصول العبارة رقم (34) المنتمية لمحور الجوانب التطبيقية الترتيب الأخير في عبارات المقياس كما سبق التنوية إليه.

أما متوسط اتجاهات أخصائيي الإعلام التربوي عينة الدراسة نحو المهنة بشكل عام فقد بلغ (85.53) و هذا يشير إلى إيجابية إتجاهاتهم نحو المهنة و بشكل مرتفع رغم الصعوبات الكثيرة التى تواجههم في تنفيذ الأنشطة الإعلامية المختلفة و تنفيذ حصص النشاط.

1. و للتثبت من صحة الفرض الأول القائل : يوجد إتجاه إيجابي نحو المهنة لدى أخصائي الإعلام التربوي

يوضح الجدول التالي و الشكل الذي يليه ما انتهت إليه النتائج

جدول رقم (8)

يوضح الدرجة الكلية في الاتجاه نحو المهنة

المتغير	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness	Kurtosis
	العدد	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
الدرجة الكلية للاتجاهات	396	52	108	85.53	11.542	-.513-	-.412-

شكل رقم (1)

يوضح الدرجة الكلية لاتجاهات أخصائيي الإعلام التربوي نحو المهنة على عبارات المقياس

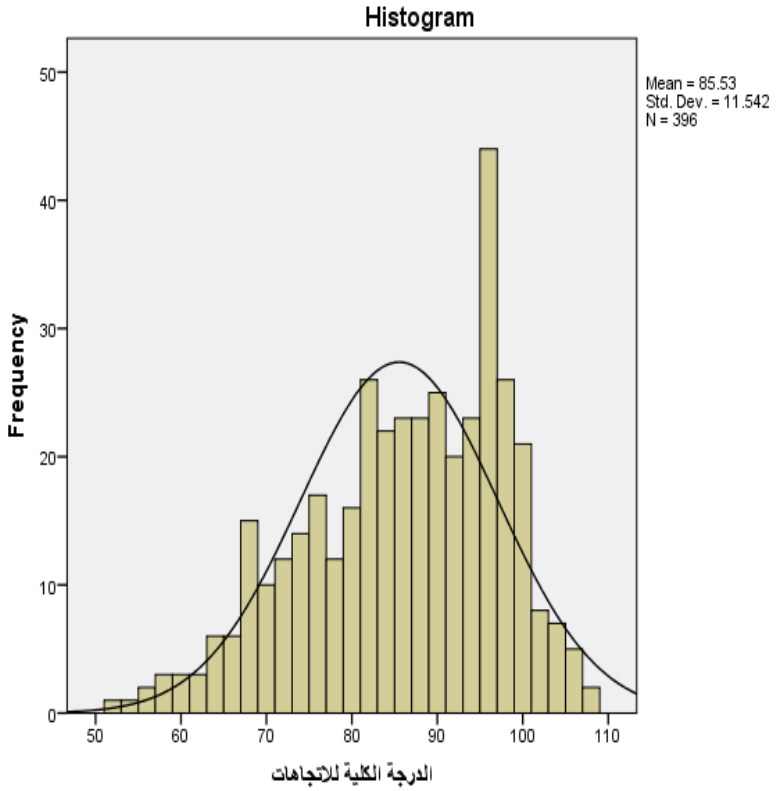

يلاحظ أن متوسط درجات العينة أكبر من متوسط الدرجة على المقياس (عدد عبارات المقياس= 38 عبارة × مستوى التدريج 3 = 114) ويكون متوسط الدرجات = 57 درجة بينما متوسط درجات أفراد العينة 85.53 ومن الرسم يتضح التواء الدرجات نحو الاتجاه الإيجابي.

1. و عليه تثبت صحة الفرض الأول للدراسة القائل بأن " يوجد إتجاه إيجابي نحو المهنة لدى أخصائي الإعلام التربوي ، رغم الصعوبات و المشكلات الكثيرة التى يواجهها الأخصائي أثناء تأديته للأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة و

فـي تدريسـه لمقـرر الصـحافة و الإذاعـة المدرسـية ، وربمـا كانـت الإتجاهـات إيجابية لقناعة الأخصائي بالدور الهام له في ظل الثورة التكنولوجية و حروب المعلومات و ما يتعرض له الوطن من مؤامرات باستخدام سلاح خطير هو إطلاق الشائعات عبر وسائل الإعلام الجديد ، حيث يدرك من خلالها أخصائي الإعـلام التربـوي خطـورة دوره و أهميتـه فـي ترسـيخ مفـاهيم و معـايير التربيـة الإعلامية الصحيحة التي تساعد في بناء الوطن من خلال مساعدة الطلاب على الإختيار الجيد للمواد الإعلامية و إكسابه القدرة على النقد البناء لوسائل الإعلام ومضامينها.

و قد تختلف هذه النتيجة مع دراسة (سعاد المصري،2010) حيث انتهت إلى أن اخصائي الإعلام التربوي لا يفخر بعمله داخل المدرسة من منطلق أن معظم الأخصائيين لا يقدرون ما يقومون به من أنشطة إعلامية و لايثقون بأنفسهم و يقولون أنهم التحقوا بهذا القسم رغما عنهم و لذلك لايفخرون بعملهم كأخصائيي إعلام تربوي .[37]

كما تختلف ودراسة(حسن خليل ،1999)حيث أكد أن من اهم الصعوبات التى تواجه الأخصائي عدم اقتناع بعضهم بدورهم في المدارس. [38]

2- السؤال الثاني : ما مستوى دافعية أخصائيي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراتهم المهنية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد التكرارات و النسب المئوية و ذلك حسب تدرج الإجابات لكل عبارة من عبارات المقياس ، وتحديد وزن العبارات من خلال متوسط الدرجة ، و انحرافها المعياري ، و الجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج

جدول رقم (9)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل عبارات محاور مقياس مستوى دافعية أخصائيي الإعلام التربوي عينة الدراسة نحو تطوير قدراتهم المهنية

م	العبارة	المحور	M	SD
1	أتابع الشأن الداخلي و الخارجي لمعرفة كل ما هو جديد.	المعرفة العامة	2.64	.666
2	أسعى لاكتساب معارف حول نظريات التربية الإعلامية الجديدة.	المعرفة العامة	2.52	.688
3	لا أهتم بما هو خارج نطاق عملي.	المعرفة العامة	2.37	.803
4	أهتم بمعرفة الجديد حول العلاقة بين مفاهيم التربية الإعلامية و التنوع الثقافي للطلاب في فصول الدراسة.	المعرفة العامة	2.56	.674
5	أسعى لمعرفة الخصائص النفسية والنمائية للمتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة	المعرفة العامة	2.42	.730
6	أسعى إلى تطبيق مهارات التفكير الناقد في مجال عملي .	استراتيجيات التعليم	2.46	.716
7	أبحث عن الجديد من المعارف و المهارات حول مفاهيم و نظريات التربية الإعلامية .	استراتيجيات التعليم	2.48	.717
8	اهتم بالجديد من المعلومات و المعارف حول كيفية تنظيم حجرة الدراسة و جلوس الطلاب بما يدعم فاعلية التعلم.	استراتيجيات التعليم	2.46	.733
9	اهتم بالوقوف على الأهداف الإجرائية و السلوكية للتعلم بأنواعها و مستوياتها المختلفة و كيفية تطبيقها في مجال الصحافة و الإذاعة المدرسية.	استراتيجيات التعليم	2.48	.677
10	أسعى إلى تطوير منهج الصحافة و الإذاعة المدرسية	استراتيجيات التعليم	2.53	.698
11	أبحث في أنسب استراتيجيات التعليم و التعلم مناسبة لتعليم الصحافة والإذاعة المدرسية.	استراتيجيات التعليم	2.45	.712
12	أقوم بتنظيم ورش عمل تعزز من تنمية قدرات الطلاب .	استراتيجيات التعليم	2.55	.625
13	أتبع أساليب التدريس المتنوعة وفق ما أقوم بتدريسه للطلاب مثل استراتيجيات العصف الذهني والأنشطة الاثرائية.	استراتيجيات التعليم	2.37	.736
14	أراعي الفروق الفردية للطلاب لتحقيق أكبر استفادة مما أقوم بتدريسه للطلاب.	استراتيجيات التعليم	2.83	.483
15	اهتم بجمع المعلومات و المعارف حول عملية التعلم و أخلاقيات مهنة التعليم.	المسئوليات المهنية	2.63	.636
16	أستشعر مسئوليتي في اكتساب في تفعيل الشراكة بين المدرسة و المجتمع من حولي.	المسئوليات المهنية	2.52	.699
17	أرى عدم الجدوى من الإشتراك في دورات تدريبية في مجال التخصص.	المسئوليات المهنية	2.46	.737
18	أعتقد أنه لا داعي لامتلاك مهارات تصميم مواقف تدريسية تقوم على عمليتي التفكر و التأمل بدلا من الحفظ و التلقين.	المسئوليات المهنية	2.29	.819
19	أحرص على توظيف التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم و التعلم	توظيف التكنولوجيا	2.57	.654
20	اهتم بتطوير قدراتي في مجال استخدام الكمبيوتر كمصدر للتعليم و التعلم	توظيف التكنولوجيا	2.71	.539
21	اهتم بالمعارف و المهارات حول توظيف البرامج الحديثة في الإنتاج الإعلامي بفروعه المتعددة	توظيف التكنولوجيا	2.58	.629

22	من الضروري ربط الفصول بالانترنت و التنويه لفوائد و مضار وسائل التواصل الاجتماعي	توظيف التكنولوجيا	2.63	.638
23	اهتم باستخدم البرامج الحديثة في تقديم أنشطة إعلامية غير نمطية ومتنوعة	توظيف التكنولوجيا	2.56	.644
24	اهتم باستخدم التقنيات الحديثة في نشر الأخبار المدرسية للأخرين.	توظيف التكنولوجيا	2.56	.647
25	اسعى إلى توظيف خبراتي في التكنولوجيا الحديثة في انجاز الأعمال المطلوبة بأقصى سرعة وأعلى جودة وأقل تكاليف	توظيف التكنولوجيا	2.63	.630

يتضح من نتائج الجدول السابق تصدر العبارة رقم (14) المنتمية لمحور استراتيجيات التعليم و التعلم في العملية التعليمية مقدمة العبارات المعبرة عن مستوى دافعية أخصائي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراته المهنية " أراعي الفروق الفردية للطلاب لتحقيق أكبر استفادة مما أقوم بتدريسه للطلاب"على أعلى درجة متوسط حسابي حيث بلغ (2.83) ، و هذا يدل على ارتفاع مستوى دافعية أخصائي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراته المهنية حيث يسعى في إطار حرصه على اكتشاف الموهوبين و صقل خبراتهم إلى تطوير قدراته المهنية في هذا الجانب حتى يتمكن من مراعاة الفروق الفردية من خلال التدريب على أحدث استراتيجيات التعليم والتعلم بما يسهم في تقدم و تطور ممارسته في التعامل مع الطلاب و الطالبات و الفروق الفردية بينهم و الذي بدوره يسهم في تطويروتقدم مهنة الإعلام التربوي والتربية الإعلامية بشكل عام و يبرز دورها بشكل أكبر داخل المجتمع ، ويلي ذلك في المرتبة الثانية العبارة رقم (20) " أهتم بتطوير قدراتي في مجال استخدام الكمبيوتر كمصدر للتعليم والتعلم " والمنتمية إلى محور توظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم بمتوسط بلغ قدره (2.71) لتؤكد على حرص الأخصائيين على مواكبة التقدم التكنولوجي و الاستفادة من الثورة المعلوماتية و التقنيات الحديثة في ممارسة نشاط الإعلام التربوي و التربية الإعلامية بوجه عام والتي نحن في أمس الحاجة إليها في حروب الجيل الرابع و الخامس التي تتعرض لها مصر و المنطقة العربية للتوعية من مخاطرها على الأمن القومي المصري و العربي، يليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم(1) " أتابع الشأن الداخلي و الخارجي لمعرفة كل ما هو جديد" و بمتوسط قدره (2.64) و التي تنتمي إلى محور المعرفة العامة و التربوية لتؤكد على مستوى الدافعية المرتفع للأخصائيين نحو سعيهم الدائم لمعرفة و متابعة كل ما هو جديد.

وفي المقابل نجد أن العبارات التي حظيت بأقل درجة في مستوى دافعية أخصائي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراته المهنية العبارة رقم (3) بمتوسط قدره (2.37) ليؤكد فيها أخصائيو الإعلام التربوي أن عددا كبيرا منهم قد أبدى عدم الموافقة على" أنهم لا يهتمون بما هو خارج نطاق عملهم" حيث يتعارض ذلك مع مستوى دافعيتهم المرتفع نحو تطوير قدراتهم المهنية كما يتعارض مع طبيعة عملهم التنويري القائم على متابعة الشأنين الداخلى و الخارجي ، و بنفس المتوسط و في الترتيب الأخير أيضاً العبارة رقم(13) حيث أظهروا عدم الموافقة على العبارة " أتبع أساليب التدريس المتنوعة وفق ما أقوم بتدريسه للطلاب مثل استراتيجيات العصف الذهني والأنشطة الإثرائية" مما يشير إلى عدم أهمية ذلك المحور الذي تنتمي إليه العبارة – محور استراتيجيات التعليم و التعلم– نظراً لأن مهنة الإعلام التربوي تقوم على الممارسة و اكتشاف المواهب و صقل الخبرات من خلال الاحتكاك المباشر في حصص النشاط التى لا تلائم فيها استراتيجيات العصف الذهني و الأنشطة الإثرائية لتلك الأنشطة .

و لكي نصل إلى معرفة مستوى دافعية أخصائيي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراتهم المهنية ، يستلزم على الباحث التدرج في معرفة مستوى دافعيتهم بحسب المحاور الرئيسية الأربعة ، وذلك باستخراج المتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري لدافعيتهم نحو كل محور على حدة و كذلك في المقياس ككل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمستوى دافعية الاخصائيين نحو تطوير قدراتهم المهنية في المحاور و المقياس ككل

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نحو تطويرالمعرفة العامة والتربوية	12.51	2.756
نحو الالمام باستراتيجيات التعليم والتعلم	22.60	4.222
نحو معرفة المزيد عن المسئوليات المهنية	9.91	1.941
نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية	18.23	3.160
المقياس ككل	63.25	10.405

تكشف بيانات الجدول السابق تصدر محور الإلمام باستراتيجيات التعليم و التعلم الحديثة مقدمة المحاور الخاصة بمستوى دافعية الأخصائيين نحو تطوير قدراتهم المهنية بمتوسط بلغ قدره (22.60) و هو اتجاه ايجابي مرتفع نسبيا يتفق مع تصدر العبارة رقم (14) المنتمية لذات المحور عبارات المقياس ، بينما جاء متوسط المحور الخاص بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ قدره (18.23) وهو مستوى مرتفع نسبياً أقل من المتوسط ، فيما جاء محور تطويرالمعرفة العامة والتربوية لدى الأخصائيين في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط قدره (12.51) و في المرتبة الأخيرة محور معرفة المزيد عن المسئوليات المهنية بمتوسط بلغ قدره (9.91)

أما متوسط مستوى دافعية أخصائيي الإعلام التربوي عينة الدراسة نحو تطوير قدراتهم المهنية بشكل عام فقد بلغ (63.25) و هذا يشير إلى أيضاً إلى إيجابية نظرتهم واتجاهاتهم نحو المهنة السابق اثباتها نحو المهنة في الفرض الأول.

و للتثبت من صحة الفرض الثاني القائل : يتوفر لدى أخصائي الإعلام التربوي مستوى مرتفع من الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية .

يوضح الجدول التالي و الشكل التالى ما آلت إليه النتائج

جدول رقم (11)

يوضح الدرجة الكلية في مستوى الدافعية لدى اخصائييالإعلام التربوي نحو تطوير قدراتهم المهنية Descriptive Statistics

المتغير	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness	Kurtosis
	العدد	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
الدرجة الكلية لمستوى الدافعية	396	25	75	63.25	10.405	-1.204-	1.370

شكل رقم (2)

يوضح الدرجة الكلية لمستوى دافعية أخصائيي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراتهم المهنية على عبارات المقياس

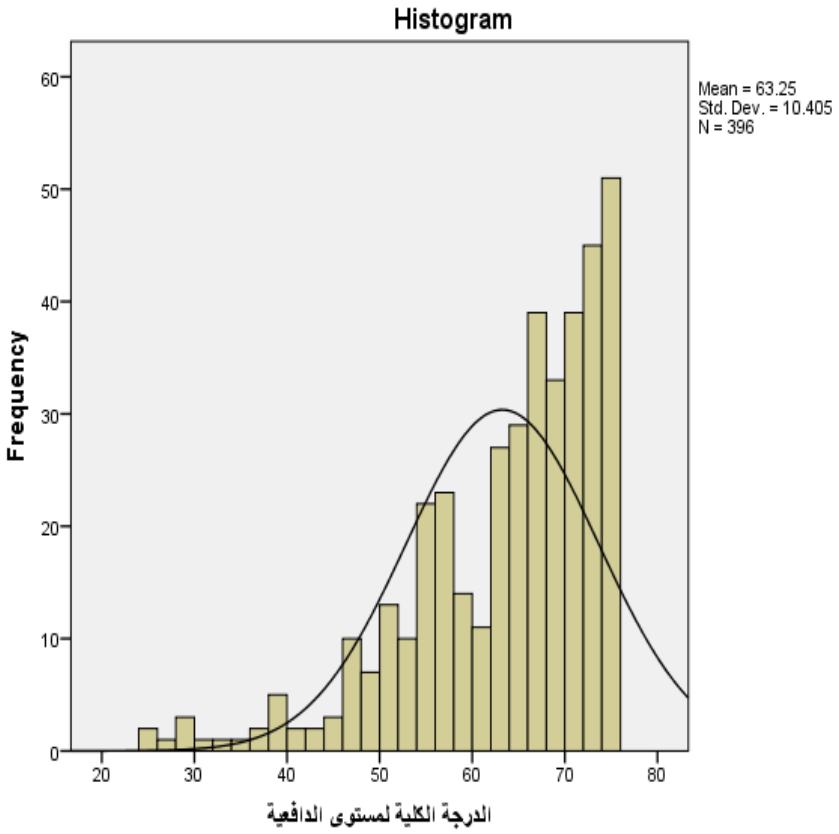

وبالنظر لبيانات الجدول السابق و الشكل البياني السابق يلاحظ أن متوسط درجات العينة أكبر من متوسط الدرجة على المقياس (عدد عبارات المقياس= 25 عبارة × مستوى التدريج 3 = 75) ويكون متوسط الدرجات = 38 درجة بينما متوسط درجات أفراد العينة 63.25 ومن الرسم يتضح التواء الدرجات نحو ارتفاع مستوى الدافعية.

و عليه تثبت صحة الفرض الثاني للدراسة القائل بأنه " يتوفر لدى أخصائي الإعلام التربوي مستوى مرتفع من الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية ، و قد لاحظ الباحث ذلك واضحا أثناء تطبيق الدراسة الميدانية في فترة الأجازة الدراسية من خلال الدورات التدريبية التى حرص الأخصائي في الإدارت التعليمية عينة الدراسة على اللحاق بها.

3- السؤال الثالث: ما العلاقة بين اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة و مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية ؟

و للإجابة على هذا السؤال ولاختبار صحة الفرض الثالث القائل : " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اتجاهات اخصائي الاعلام التربوي نحو المهنة و مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية " ، إستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون *Correlation Coefficient Person* لدراسة شدة وإتجاه العلاقة بين المتغيرين على النحو التالى:

جدول رقم (13)

يوضح العلاقة الارتباطية بين اتجاهات اخصائي الاعلام التربوي نحو المهنة و مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية

مستوى الدافعية نحو التطوير الاتجاه نحو المهنة	المعرفة العامة و التربوية		استراتيجيات التعليم و التعلم		المسئوليات المهنية		توظيف التكنولوجيا الحديثة		الدرجة الكلية لمستوى الدافعية	
	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية
الجوانب المهنية	0.523	0.01	0.487	0.01	0.295	0.01	0.288	0.01	0.478	0.01
الجوانب العلمية	0.573	0.01	0.514	0.01	0.451	0.01	0.394	0.01	0.564	0.01
الجوانب الإجتماعية و النفسية	0.611	0.01	0.612	0.01	0.485	0.01	0.461	0.01	0.641	0.01
الجوانب التطبيقية	0.259	0.01	0.233	0.01	0.166	0.01	0.269	0.01	0.276	0.01
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه	0.681	0.01	0.649	0.01	0.488	0.01	0.477	0.01	0.680	0.01

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي و مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المهنة و مقياس مستوى الدافعية و على مستوى الأبعاد و المحاور الفرعية و جميعها دال احصائيا عند 01. ، مما يعنى أنه كلما زاد اتجاه أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة كلما زادت مستوى دافعيته نحو تطوير قدراته المهنية .

و يبدو من هذه العلاقة الارتباطية و من نتائج الفرضين السابقين إدراك أخصائيي الإعلام التربوي للمهام الحقيقة لأبعاد المهنة و دورها الهام في مجال التربية الإعلامية و الإعلام التربوي.

وعليه تثبت صحة الفرض الثالث القائل:" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اتجاهات اخصائي الاعلام التربوي نحو المهنة و مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية ".

4- السؤال الرابع : هل توجد فروق بين أخصائيي الإعلام التربوي في اتجاهاتهم نحو المهنة وفقاً للمتغيرات التالية (النوع - الدورات التدريبية- العمل الإضافي بجانب في وسائل الاعلام بجانب المهنة - المرحلة التعليمية - المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة - ملكية المدرسة)؟

و للإجابة على هذا السؤال ولاختبار صحة الفرض الرابع القائل " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات اخصائي الاعلام التربوي وفقا للمتغيرات التالية : (النوع - الدورات التدريبية- العمل الإضافي بجانب في وسائل الاعلام بجانب المهنة - المرحلة التعليمية - المؤهل الدراسي - سنوات الخبرة - ملكية المدرسة)

وفيما يلي إختبار هذا الفرض الرئيسي بفروضه الفرعيه:

(4 – أ) توجد فروق دالة احصائيا بين أخصائي الإعلام التربوي في اتجاهاتهم نحو المهنة وفقاً لمتغير (النوع)

و للإجابة عن هذا التساؤل ، تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف النوع

جدول رقم (14)

اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي عينة الدراسة نحو المهنة

وفقا لمتغير النوع (ذكور – إناث)

النوع / الاتجاهات	ذكور ن = (190)		إناث ن = (206)		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
الجوانب المهنية	23.06	4.563	23.66	4.126	-1.379	394	.169
الجوانب العلمية	16.83	2.993	17.45	2.699	-2.167	394	.031*
الجوانب الاجتماعية و النفسية	29.26	2.960	30.95	5.249	-2.988	394	.003**
الجوانب التطبيقية	14.85	2.094	14.88	1.774	-.186	394	.853
الدرجة الكلية للاتجاهات	84.00	12.496	86.94	10.419	-2.551	394	.011**

تشير بيانات الجدول السابق أنه وباستخدام إختبار " ت " ظهرت فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة من (الذكور – الإناث) في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية .011 لصالح أخصائيات الإعلام التربوي من الإناث حيث بلغ متوسطهن الحسابي 86.94 مقابل 84.00 للذكور.

و على مستوى الأبعاد المكونة لمقياس الاتجاه نحو المهنة و كما يظهر من بيانات الجدول السابق وجدت فروق دالة إحصائية فى الجوانب العلمية و الجوانب

الإجتماعية و النفسية حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهم (031.، 003.) على التوالي لصالح المبحوثات من الإناث كما يتضح من درجات المتوسطات الحسابية لهن في الجدول السابق ، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في الجوانب المهنية و الجوانب التطبيقية حيث كانت قيم مستوى المعنوية أكثر من 05.

*وبالتالى ثبتت صحة الفرض الفرعي (ب) من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع (ذكور – إناث) في الدرجة الكلية للمقياس و ابعاده باستثناء بعدي (الجوانب المهنية – الجوانب التطبيقية).

(4 – ب) توجد فروق دالة احصائيا بين أخصائي الإعلام التربوي في اتجاهاتهم نحو المهنة وفقاً لمتغير (الدورات التدريبية)

و للإجابة عن هذا التساؤل ، تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في محاور الدراسة طبقاً لمحور الحصول على دورات تدريبية من عدمه.

جدول رقم (15)

اختبار(ت) لمعرفة دلالة الفروق في اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي عينة الدراسة نحو المهنة

وفقاً لمتغير الحصول على دورات تدريبية من عدمه

الحصـــــول علـــــى دورات تدريبية الاتجاهات	حصلوا على دورات تدريبية = (219)		لم يحصلوا على دورات تدريبية (177)		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
الجوانب المهنية	23.22	4.033	23.56	4.710	-.774	394	.439
الجوانب العلمية	17.32	2.815	16.95	2.902	1.284	394	.200
الجوانب الاجتماعية و النفسية	30.46	5.471	29.75	5.872	1.244	394	.214
الجوانب التطبيقية	15.10	1.973	14.58	1.845	2.652	394	.008*
الدرجة الكلية للاتجاهات	86.09	11.329	84.84	11.797	1.076	394	.283

و تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه وباستخدام اختبار " ت " لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات اتجاهات المبحوثين ممن خضعوا لدورات تدريبية في مجال التخصص و من لم يخضعوا في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المهنة و أبعاده باستثناء البعد الخاص بالجوانب التطبيقية الخاصة بالممارسات العملية للمهنة وعلاقتها بحضور الدورات التدريبية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 008. لصالح الأخصائيين الذين خضعوا لدورات تدريبية حيث بلغ متوسطهم الحسابي 15.10مقابل 14.58 لمن لم يخضعوا للدورات التدريبية أي أنهم أكثر إيجابية ممن لم يخضعوا للدورات التدريبية في اتجاهاتهم نحو المهنة في ذلك المحور، وربما جاء هذا الفرق في ذلك المحور تحديداً معبراً عن أهمية التدريب وانعكاسه على ارتفاع مستوى الممارسات العملية و التطبيقية في جوانب المهنة المختلفة.

وعلى الرغم مما يمكن أن تقدمه الدورات التدريبية من مساعدة للأخصائي في معالجة جوانب النقص لديه ، والتغلب على المشاكل التي يواجهها في الميدان عند ممارسته لكافة الأنشطة الإعلامية التي تتضمنها الجوانب المختلفة للمهنة ، وكذلك ما يمكن أن تضيفه الدورات التدريبية من معرفة المعلومات و الخبرات الجديدة في مجال المهنة كأساليب و طرق التعليم الحديثة و المبتكرة ، وما يمكن أن تقدمه من إجابات وافية لكل ما يدور في ذهن الأخصائي و تجعله دائم الصلة ببعض المسئولين والمهتمين بالمهنة إلا أن النتائج جاءت بعيدة عن كل هذه الفوائد التي توقعها الباحث، ومن خلال المقابلات الشخصية التي أجريت في ذلك الصدد مع الموجهين والخبراء ومن خلال السؤال المفتوح الذي تضمنته الاستبانة حول أهم الدورات التي يخضع لها المتدرب في عملية التدريب تبين أن غالبية الدورات التدريبية التى يخضع لها الأخصائي في عملية التدريب تكون بشأن الترقي للدرجة الأعلى و التى تخلو تماما من كل الفوائد التي تم حصرها سابقاً و نسبة كبيرة من البرامج تكون بشأن استخدام الحاسب الآلي و برامجه دون التعمق في توظيف استخدام الأخصائي لبرامج الحاسب الآلي في تطوير جوانب عمله المختلفة و الإنتاج الإعلامي بشكل عام مما يؤدي إلى عزوف البعض أحياناً عن التدريب.

وربما عكست الفروق التي أكدتها النتائج في بعد الجوانب التطبيقية أهمية التدريب في ذلك الجانب تحديداً فهو الجانب الأكثر إستفادة من عملية التدريب.

تتفق هذه النتيجة مع ما انتهت اليه دراسة (أحمد حسين محمد حسن ،2005) حيث أكدت على ضرورة تدريب الأخصائيين من خلال البعثات إلى الخارج من أجل زيادة الطموح المهني لدى الأخصائيين، واكتساب الخبرات و المهارات ، كما أوصت بضرورة تدريب الأخصائيين أثناء الخدمة و إعداد دورات تدريبية متخصصة لأخصائي الإعلام المدرسي ليس فقط قبل الالتحاق بالمهنة بل أثناء الخدمة على أن تأخذ هذه الدورات الطابع العملي لا النظري فقط وعلى أن يحاضر فيها ذوو الخبرة في مجال الأنشطة الإعلامية التربوية من أجل الإرتفاع بمستوى الأخصائي المهني و العلمي.[39]

كما تتفق هذه النتائج وما انتهت اليه دراسة (محمود عبد الغني ،1998) حيث أكد 56.5% من إجمالي العينة حصولهم على دورات تدريبية مقابل 34.5% لم يحصلوا على دورات تدريبية[40].

*وبالتالى لم يثبت صحة الفرض الفرعي (ب) من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير الخضوع لدورات تدريبية في مجال التخصص في الدرجة الكلية للمقياس و أبعاده باستثناء وجود فرق في البعد الخاص بالجوانب التطبيقية لصالح من خضعوا للتدريب.

(4 – ج) توجد فروق دالة احصائيا بين أخصائي الإعلام التربوي في اتجاهاتهم نحو المهنة وفقاً لمتغير العمل الإضافي في وسائل الإعلام إلى جانب المهنة

و للإجابة عن هذا التساؤل ، تم استخدام اختبار (ت) ، لمعرفة دلالة الفروق في محاور الدراسة وفقاً لمتغير العمل الإضافي في وسائل الإعلام بجانب المهنة

جدول رقم (16)

تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق في اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي عينة الدراسة نحو المهنة

وفقا لمتغير العمل الإضافي في وسائل الإعلام إلى جانب المهنة

العمل الإضافي الاتجاهات	قاموا بعمل إضافي في وسائل الإعلام (36)		لم يقوموا بالعمل في وسائل الإعلام (360)		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
الجوانب المهنية	23.89	10.686	23.32	11.597	.749	394	.454
الجوانب العلمية	17.58	3.890	17.11	4.391	.946	394	.345
الجوانب الاجتماعية و النفسية	31.92	2.989	29.96	2.844	1.985	394	.048
الجوانب التطبيقية	15.08	4.717	14.84	5.718	.707	394	.480
الدرجة الكلية للاتجاهات	88.47	10.686	85.24	11.597	1.607	394	.109

تكشف بيانات الجدول السابق حول حساب قيمة (ت) للتأكد من دلالة الفروق بين متوسطات درجات اتجاهات أخصائيي الإعلام التربوي الممارسين لعمل إضافي في وسائل الإعلام المختلفة إلى جانب مهنتهم الرئيسية و عددهم (36) ، ومتوسط درجات اتجاهات الأخصائيين الغير ممارسين و عددهم (360) ، فقد أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المبحوثين الممارسين و غير الممارسين للعمل الإضافي في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المهنة و أبعاده ، حيث بلغت قيم مستوى المعنوية لهم جميعا أكبر من 05.

و نظرا لما تتطلبه مهنة ممارسة الأنشطة الإعلامية المختلفة من تدريب على الكتابة بموضوعية و البعد عن التحيز و سلاسة و لباقة و حسن اختيار المفردات و غيرها من مهارات الممارسة الإعلامية الصحيحة ، فقد توقع الباحث أن هذه المتطلبات تتوفر في الأخصائي الذي يمارس المهنة في إحدى المؤسسات الإعلامية بشكل أكبر من غير الممارس، كم توقع الباحث أن إختيار الأخصائي الممارس للكتابة في وسائل الإعلام الورقية أو الالكترونية و غيرها ينبئنا عن وجود قناعة لديه و حب للعمل في هذا المجال في الأوساط المدرسية و لا يكون اختياره لهذه المهنة هو الرغبة في الحصول على الوظيفة فقط ، لذلك كان يتوقع الباحث أن اتجاهات الأخصائي

الممارس للمهنة في وسائل الإعلام أكثر إيجابية من الأخصائي الغير ممارس ، و قد أثبتت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الممارسين و غير الممارسين وربما يمكن ارجاع هذه النتيجة لارتفاع إيجابية العينة ككل في النظر لجوانب المهنة المختلفة و ربما أيضا بسبب صغر عدد الممارسين نسبة إلى غير الممارسين .

*وبالتالى لم يثبت صحة الفرض الفرعي (ج) من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير العمل الإضافي في وسائل الإعلام لزيادة الإحساس بالمكانة الإجتماعية على مقياس الإتجاه نحو المهنة في الدرجة الكلية للمقياس و أبعاده الفرعية .

(4 – د) توجد فروق دالة احصائياً في اتجاهات المبحوثين نحو المهنة وفقا للمرحلة التعليمية التى يعملون بها (إبتدائي – اعدادي – ثانوي):

و للإجابة عن هذا التساؤل ، تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه، لمعرفة دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف المرحلة التعليمية التي يعمل بها الأخصائي.

جدول رقم (17)

تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق في اتجاهات أخصائيي الاعلام التربوي نحو المهنة

وفقا لمتغير المرحلة التعليمية التى يعملون بها

الاتجاه	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الجوانب المهنية	الإبتدائية	101	24.27	3.704	3.245	2 393	.040*
	الإعدادية	190	22.91	4.609			
	الثانوية	105	23.34	4.171			
	المجموع	396	23.37	4.346			
الجوانب العلمية	الإبتدائية	101	17.28	2.804	.138	2 393	.871
	الإعدادية	190	17.13	2.847			
	الثانوية	105	17.08	2.947			
	المجموع	396	17.15	2.857			
الجوانب الاجتماعية و النفسية	الإبتدائية	101	31.29	5.300	2.820	2 393	.061
	الإعدادية	190	29.76	5.570			
	الثانوية	105	29.72	6.038			
	المجموع	396	30.14	5.657			
الجوانب التطبيقية	الإبتدائية	101	15.05	1.627	.748	2 393	.474
	الإعدادية	190	14.85	1.966			
	الثانوية	105	14.72	2.133			
	المجموع	396	14.87	1.932			
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه	الإبتدائية	101	87.88	10.387	2.851	2 393	.059
	الإعدادية	190	84.65	11.676			
	الثانوية	105	84.87	12.136			
	المجموع	396	85.53	11.542			

تعكس بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائية بين أخصائيي الاعلام التربوي عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو المهنة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية التي يعملون بها و ذلك من حيث الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المهنة و على مستوى الأبعاد الفرعية أيضا حيث يزيد مستوى المعنوية لهم جميعاً عن 05.، باستثناء بعد الجوانب المهنية أي أنه يوجد تأثيردال احصائياً للمرحلة التعليمية التي يعمل بها الأخصائي على اتجاهاته في محور الجوانب المهنية، و قد ظهرت فروقاً دالة إحصائياً بين أفراد العينة من العاملين في المراحل التعليمية المختلفة حيث بلغت قيمة (ف) 3.245 و مستوى المعنوية (040.) وقد كان أخصائيو الإعلام التربوي العاملين في المرحلة الإبتدائية هم الأكثر تأثرا بالمرحلة التعليمية في اتجاهاتهم نحو المهنة بمتوسط حسابى يبلغ 24.27 ، يليهم العاملون بالمرحلة الثانوية بمتوسط 23.34 ، و في الترتيب الأخير العاملون بالمرحلة الإعدادية بمتوسط 22.91 .

ولمعرفة مصدر التباين بين الفئات المختلفة للأخصائي الإعلام التربوي وفقا للمرحلة التعليمية التي يعمل بها ، تم استخدام اختبار شيفيه ، و الذي بدوره لم يكشف عن وجود فروق دالة بين أي مرحلتين تعليميتين من المراحل التي يعمل بها الأخصائيون، و يمكن تفسير ذلك بأنه ربما يعود إلى أن عبارات المحور الأول (الجوانب المهنية) تتحدث عن هموم المهنة و مميزاتها و سلبياتها الوظيفية ، و هذه لا تختلف بين أخصائيي الإعلام في كل المراحل، كما أن نظام وزارة التربية و التعليم في التعامل مع مشرفي و أخصائيي الإعلام التربوي لا يختلف وفقاً للعمل في مرحلة تعليمية بعينها .

*وبالتالى لم يثبت صحة الفرض الفرعي (د) من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية التي يعمل بها الأخصائي على مستوى الدرجة الكلية للمقياس و محاوره باستثناء وجود فرق في المحور الرابع الخاص بالجوانب التطبيقية لصالح من خضعوا للتدريب.

(4 – هـ) توجد فروق دالة احصائياً في اتجاهات المبحوثين نحو المهنة وفقا للمؤهل الدراسي (دبلوم متوسط – جامعي – دراسات عليا):-

و للإجابة عن هذا التساؤل ، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، لمعرفة دلالة الفروق في محاور الدراسة طبقاً لمتغير المؤهل الدراسي للأخصائي:

جدول رقم (18)

تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق في اتجاهات أخصائيو الاعلام التربوي نحو المهنة وفقا للمؤهل الدراسي

الاتجاه	المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الجوانب المهنية	دبلوم متوسط	50	23.47	4.628	.587	2	.556
	جامعى	303	23.24	4.334			
	دراسات عليا	43	23.86	4.126		393	
	المجموع	396	23.37	4.346			
الجوانب العلمية	دبلوم متوسط	50	16.58	3.117	1.425	2	.242
	جامعى	303	17.19	2.854			
	دراسات عليا	43	17.53	2.510		393	
	المجموع	396	17.15	2.857			
الجوانب الاجتماعية و النفسية	دبلوم متوسط	50	30.46	5.448	.212	2	.809
	جامعى	303	30.04	5.754			
	دراسات عليا	43	30.49	5.289		393	
	المجموع	396	30.14	5.657			
الجوانب التطبيقية	دبلوم متوسط	50	14.96	1.884	.447	2	.640
	جامعى	303	14.82	1.969			
	دراسات عليا	43	15.09	1.729		393	
	المجموع	396	14.87	1.932			
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه	دبلوم متوسط	50	85.47	12.101	.410	2	.664
	جامعى	303	85.29	11.696			
	دراسات عليا	43	86.98	9.794		393	
	المجموع	396	85.53	11.542			

تعكس بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائية بين أخصائيي الاعلام التربوي عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو المهنة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي الحاصل عليه القائم بعمل أخصائي إعلام تربوي و ذلك على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المهنة و أبعاده أيضا حيث يزيد مستوى المعنوية عن 05.

مما يعني أنه لا يوجد تأثير واضح للمؤهل الدراسي الحاصل عليه أخصائي الإعلام التربوي على إتجاهاتهم نحو المهنة ، وقد افترض الباحث أن مستوى الرضا والاتجاه نحو المهنة لدى الأخصائيين الذين تم إعدادهم إعداداً تربوياً أو ذوو المؤهل الأعلى سوف يختلف مقارنة بنظرائهم الذين لم يسبق إعدادهم تربوياً أو الأقل مؤهلاً من منطلق أن إسناد مهام وظيفة الإشراف على الأنشطة الإعلامية المدرسية كانت تسند إلى معلمى اللغة العربية و غيرهم وبالتالي تمثل عبئاً إضافياً عليهم يحملون معه

اتجاهات سلبية نحو المهنة و مسئولياتها بخلاف الأخصائيين الذين تم إسناد الوظيفة إليهم بعد الإعداد الأكاديمي المسبوق برغبة في ذلك الميدان .

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء المشكلات و الصعوبات الكثيرة التى تواجه القائم بالاتصال في مجال الإعلام التربوي و التي تحد من إنتاجيته و تصيبه بالفتور والملل وعدم محاولة التطوير في ممارسة الأنشطة الإعلامية و عليه لم يظهر الفارق بين القائمين بالاتصال في مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية وفقاً للمؤهل.

*وبالتالى لم يثبت صحة الفرض الفرعي (هـ) من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي الحاصل عليه أخصائي الإعلام التربوي على الدرجة الكلية للمقياس و محاوره .

(4 – و) توجد فروق دالة احصائياً في اتجاهات المبحوثين نحو المهنة وفقا لسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات – من خمس سنوات لأقل من 15 سنة – أكثر من 15 سنة) :-

وللإجابة عن هذا التساؤل ، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، لمعرفة دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف سنوات الخبرة.

جدول رقم (19)

تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق في اتجاهات أخصائيو الاعلام عينة الدراسة التربوي نحو المهنة وفقا لسنوات الخبرة

الاتجاه	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الجوانب المهنية	أقل من خمس سنوات	28	23.75	3.950	.114	2	.892
	من خمس لأقل من 15 سنة	143	23.34	4.428		393	
	أكثر من 15 سنة	225	23.35	4.356			
	المجموع	396	23.37	4.346			
الجوانب العلمية	أقل من خمس سنوات	28	17.46	2.365	.272	2	.762
	من خمس لأقل من 15 سنة	143	17.05	2.776		393	
	أكثر من 15 سنة	225	17.18	2.968			
	المجموع	396	17.15	2.857			
الجوانب الاجتماعية و النفسية	أقل من خمس سنوات	28	30.00	4.959	.033	2	.967
	من خمس لأقل من 15 سنة	143	30.23	5.713		393	
	أكثر من 15 سنة	225	30.10	5.724			
	المجموع	396	30.14	5.657			
الجوانب التطبيقية	أقل من خمس سنوات	28	14.96	2.045	.131	2	.877
	من خمس لأقل من 15 سنة	143	14.80	1.940		393	
	أكثر من 15 سنة	225	14.89	1.920			
	المجموع	396	14.87	1.932			
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه	أقل من خمس سنوات	28	86.18	9.436	.051	2	.951
	من خمس لأقل من 15 سنة	143	85.42	11.129		393	
	أكثر من 15 سنة	225	85.52	12.067			
	المجموع	396	85.53	11.542			

تعكس البيانات فى الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع محاور الدراسة بين اخصائيي الاعلام التربوي عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو المهنة وفقا لمتغير سنوات الخبرة و ذلك على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المهنة و أبعاده أيضا حيث يزيد مستوى المعنوية عن 05. ، أي أن عدد سنوات الخبرة ليس له أثر دال في اتجاهات أخصائيي الإعلام التربوي نحو المهنة في جميع محاور الدراسة و ربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تخفيف الأعباء المطلوبة من الأخصائي خلال فترة عمله المهني نتيجة لعدم الإهتمام الكافي بمقررات متخصصة يمكن أن تغير من هذه النتيجة يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي في البيئة المدرسية مثل تدريس مقرر التربية الإعلامية في صورة مناهج لكل مرحلة عمرية .

*وبالتالى لم يثبت صحة الفرض الفرعى (و) من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره.

(4 – ز) توجد فروق دالة احصائياً في اتجاهات المبحوثين نحو المهنة وفقا لنمط ملكية المدرسة التي يعمل بها الأخصائي (حكومي – تجريبي – خاص) :-

و للإجابة عن هذا التساؤل ، تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه، لمعرفة دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف نمط ملكية المدرسة التي يعمل بها الأخصائي.

جدول رقم (20)

تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق في اتجاهات أخصائيي الاعلام التربوي نحو المهنة وفقا لملكية المدرسة التي يعمل بها الأخصائي

الاتجاه	ملكية المدرسة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الجوانب المهنية	حكومى	364	23.46	4.394	2.853	2	.059
	تجريبى	29	22.90	3.416			
	خاص	3	17.67	3.055		393	
	المجموع	396	23.37	4.346			
الجوانب العلمية	حكومى	364	17.21	2.907	2.090	2	.125
	تجريبى	29	16.83	2.071			
	خاص	3	14.00	1.000		393	
	المجموع	396	17.15	2.857			
الجوانب الاجتماعية و النفسية	حكومى	364	30.30	5.716	4.408	2	.013**
	تجريبى	29	29.03	4.136			
	خاص	3	21.33	3.512		393	
	المجموع	396	30.14	5.657			
الجوانب التطبيقية	حكومى	364	14.82	1.937	2.522	2	.082
	تجريبى	29	15.55	1.723			
	خاص	3	13.67	2.309		393	
	المجموع	396	14.87	1.932			
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه	حكومى	364	85.78	11.734	4.327	2	.014**
	تجريبى	29	84.31	7.021			
	خاص	3	66.67	8.083		393	
	المجموع	396	85.53	11.542			

تعكس بيانات الجدول السابق أنه وبإستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه ثبت وجود فروق دالة احصائية بين اخصائيو الاعلام التربوي عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو المهنة وفقاً لمتغير ملكية المدرسة التي يعمل بها الأخصائي مما يعني وجود تأثير لنمط الملكية على اتجاهاتهم نحو المهنة وذلك من حيث الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المهنة حيث بلغت قيمة ف (4.327) و قيمة مستوى المعنوية 014. و على مستوى المحور الثالث الخاص بالجوانب النفسية و الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف (4.408) وقيمة مستوى المعنوية 013. لصالح العاملين بالمدارس الحكومية حيث يظهر ذلك واضحاً من درجة المتوسطات الحسابية في محور الجوانب النفسية و الاجتماعية و كذلك في الدرجة الكلية للمقياس.

بينما لم يثبت وجود تأثير لبقية المحاور (الجوانب المهنية – الجوانب العلمية – الجوانب التطبيقية) حيث يزيد مستوى المعنوية لهم جميعا عن 05.

ولمعرفة مصدر التباين بين الفئات المختلفة للأخصائي الإعلام التربوي وفقا لملكية المدرسة التي يعمل بها ، تم استخدام اختبار شيفيه ، والذي لم يكشف بدوره عن وجود فروق دالة بين أي من مجموعات الدراسة في عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية للمقياس وربما ترجع هذه النتيجة لصغر عدد العينة في المدارس التجريبية و الخاصة مقارنة بالأخصائيين في المدارس الحكومية حيث بلغ عددهم أكثر من ثلاثة أرباع العينة .

*وبالتالى ثبتت صحة الفرض الفرعي (ز)جزئياً من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير ملكية المدرسة في الدرجة الكلية للمقياس والمحور الثالث الخاص بالجوانب النفسية و الاجتماعية للمهنة ، كما تبين عدم وجود فروق في بقية المحاور (الجوانب المهنية ، الجوانب العلمية ، الجوانب التطبيقية).

5- السؤال الخامس : هل توجد فروق بين أخصائيي الإعلام التربوي في مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقاً للمتغيرات التالية (النوع – الدورات التدريبية- العمل الإضافي بجانب في وسائل الاعلام بجانب المهنة – المرحلة التعليمية – المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة – ملكية المدرسة)؟

و للإجابة على هذا السؤال ولإختبار صحة الفرض الخامس القائل " توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات اخصائي الاعلام التربوي في مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا للمتغيرات التالية : (النوع – الدورات التدريبية – العمل الإضافي بجانب في وسائل الاعلام بجانب المهنة – المرحلة التعليمية – المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة – ملكية المدرسة)

وفيما يلى إختبار هذا الفرض الرئيسى بفروضه الفرعيه:

(5 – أ) توجد فروق دالة احصائيا بين أخصائي الإعلام التربوي في مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقاً لمتغير (النوع)

و للإجابة عن هذا التساؤل ، تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف النوع

جدول رقم (21)

اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى دافعية أخصائيو الإعلام التربوي نحو تطوير قدراتهم المهنية

وفقا لمتغير النوع (ذكور – إناث)

النوع / مستوى الدافعية	ذكور ن = (190)		إناث ن = (206)		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المعرفة العامة و التربوية	12.27	2.898	12.73	2.607	-1.662	394	.097
استراتيجيات التعليم و التعلم	22.37	4.377	22.81	4.074	-1.018	394	.309
المسئوليات المهنية	9.85	1.961	9.96	1.925	-.582	394	.561
توظيف التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية	18.19	3.291	18.28	3.042	-.274	394	.784
الدرجة الكلية لمستوى الدافعية	62.68	10.715	63.77	10.108	-1.044	394	.297

تعكس بيانات الجدول السابق أنه وباستخدام اختبار " ت " لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة من (الذكور – الإناث) في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية و على مستوى الأبعاد الفرعية لدى الأخصائيين نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقاً لمتغير النوع حيث زادت قيمة مستوى المعنوية عن 05. ، وربما يرجع ذلك لارتفاع و ايجابية اتجاهاتهم نحو المهنة بشكل عام وارتفاع مستوى الدافعية من جهة أخرى.

*وبالتالى لم تثبت صحة الفرض الفرعي (أ) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير(النوع) على مقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية في الدرجة الكلية للمقياس و أبعاده الفرعية.

(5 – ب) توجد فروق دالة احصائيا بين أخصائي الإعلام التربوي في مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقاً لمتغير (الدورات التدريبية)

جدول رقم (22)

اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى دافعية أخصائيي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لمتغير الحصول على دورات تدريبية من عدمه

الحصول على دورات مستوى الدافعية	حصلوا على دورات تدريبية = (219)		لم يحصلوا على دورات تدريبية (177)		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى			
المعرفة العامة و التربوية	13.00	2.414	11.90	3.027	4.030	394	.000**
استراتيجيات التعليم و التعلم	23.25	3.991	21.79	4.369	3.469	394	.001**
المسئوليات المهنية	10.19	1.771	9.55	2.083	3.294	394	.001**
توظيف التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية	18.72	3.021	17.63	3.233	3.455	394	.001**
الدرجة الكلية لمستوى الدافعية	65.16	9.793	60.88	10.675	4.161	394	.000**

تشير بيانات الجدول السابق أنه وباستخدام إختبار "ت" توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المبحوثين ممن خضعوا لدورات تدريبية في مجال التخصص ومن لم يخضعوا في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية وأبعاده حيث جاءت قيم مستوى (ت) دالة احصائيا عند مستوى (00.) لصالح الأخصائيين الذين خضعوا لدورات تدريبية حيث بلغ متوسطهم الحسابي 15.10 في الدرجة الكلية للمقياس مقابل 14.58 لمن لم يخضعوا للدورات التدريبية أي أنهم أكثر دافعية و استعدادا للتطوير ممن لم يخضعوا للدورات التدريبية ، وكذلك جاءت المتوسطات الحسابية أعلى في جميع الأبعاد لصالح ممن خضعوا للتدريب كما يظهر من بيانات الجدول السابق.

و ربما تؤكد هذه النتيجة ما يمكن أن تقدمه الدورات التدريبية من مساعدة للأخصائي في معالجة جوانب النقص لديه ، والتغلب على المشاكل التي يواجهها في الميدان

عند ممارسته لكافة الأنشطة الإعلامية التي تتضمنها الجوانب المختلفة للمهنة ، وكذلك ما يمكن أن تضيفه الدورات التدريبية من معرفة المعلومات و الخبرات الجديدة في مجال المهنة كأساليب و طرق التعليم الحديثة و المبتكرة ، كما أن هذه الدورات التدريبية يمكن أن تقدم الإجابات الشافية لكل ما يدور في ذهن الأخصائي و تجعله دائم الصلة ببعض المسئولين و المهتمين .

*وبالتالى تثبت صحة الفرض الفرعي (ب) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخضوع لدورات تدريبية في مجال التخصص على مقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية في الدرجة الكلية للمقياس و ابعاده الفرعية.

(5 – ج) توجد فروق دالة احصائياً بين أخصائي الإعلام التربوي في مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقاً لمتغير العمل الإضافي في وسائل الإعلام إلى جانب المهنة

جدول رقم (23)

اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى دافعية أخصائيي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراتهم المهنية

وفقا لمتغير العمل الإضافي في وسائل الإعلام إلى جانب المهنة

العمل الإضافي / مستوى الدافعية	قاموا بعمل إضافي في وسائل الإعلام (36)		لم يقوموا بالعمل في وسائل الإعلام (360)		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
المعرفة العامة و التربوية	13.25	2.644	12.43	2.760	1.699	394	.179
استراتيجيات التعليم و التعلم	23.50	4.300	22.51	4.210	1.345	394	.090
المسئوليات المهنية	10.28	1.861	9.87	1.947	1.204	394	.179
توظيف التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية	18.44	3.573	18.21	3.121	.417	394	.229
الدرجة الكلية لمستوى الدافعية	65.47	11.353	63.03	10.296	1.347	394	.677

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه وباستخدام اختبار " ت " لم يثبت وجود فروق دالة احصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير العمل الإضافي في وسائل الإعلام لسد

النقص الوظيفي و الإحساس بالمكانة الإجتماعية و قد ثبت عدم وجود فروق في الدرجة الكلية و أبعادها حيث جاءت قيم (ت) جميعها غير دالة حيث بلغت قيم مستوى المعنوية للدرجة الكلية لدافعيتهم نحو تطوير قدراتهم المهنية وعلى مستوى المحاور الفرعية أكبر من 05. ، بما يعنى عدم وجود تأثير دال إحصائياً للعمل الإضافي الذي يقوم به أخصائي الإعلام التربوي في وسائل الإعلام الورقية و الالكترونية لزيادة إحساسه بالمكانة الإجتماعية أو لتحسين مستوى الدخل على مستوى دافعيته نحو تطوير قدراته المهنية.

*وبالتالى لم يثبت صحة الفرض الفرعى الفرعي (ج) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير العمل الإضافي في وسائل الإعلام لزيادة الإحساس بالمكانة الإجتماعية على مقياس الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية في الدرجة الكلية للمقياس و الأبعاد الفرعية .

(5 – د) توجد فروق دالة احصائياً في مستوى الدافعية نحو تطوير الاخصائيين لقدراتهم المهنية وفقا للمرحلة التعليمية التى يعملون بها (إبتدائي – اعدادي – ثانوي) :

جدول رقم (24)

تحليل التباين لدلالة الفروق في مستوى دافعية أخصائيو الاعلام التربوي نحو تطوير قدراتهم المهنية

وفقا لمتغير المرحلة التعليمية التى يعملون بها

مستوى الدافعية	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المعرفة العامة و التربوية	الإبتدائية	101	12.89	2.478	1.812	2	.165
	الإعدادية	190	12.26	3.033			
	الثانوية	105	12.59	2.444		393	
	المجموع	396	12.51	2.765			
استراتيجيات التعليم و التعلم	الإبتدائية	101	22.80	4.191	2.114	2	.122
	الإعدادية	190	22.17	4.347			
	الثانوية	105	23.18	3.971		393	
	المجموع	396	22.60	4.222			
المسئوليات المهنية	الإبتدائية	101	9.71	1.961	1.997	2	.137
	الإعدادية	190	9.84	1.968			
	الثانوية	105	10.22	1.850		393	

			1.941	9.91	396	المجموع	
.307	2	1.186	3.201	18.41	101	الإبتدائية	توظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم
			3.305	17.98	190	الإعدادية	
	393		2.829	18.52	105	الثانوية	
			3.160	18.23	396	المجموع	
.165	2	1.812	10.208	63.81	101	الإبتدائية	الدرجة الكلية لمقياس مستوى الدافعية
			10.869	62.25	190	الإعدادية	
	393		9.621	64.51	105	الثانوية	
			10.405	63.25	396	المجموع	

تدل البيانات الواردة فى الجدول السابق على أنه وبإستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه لم يثبت وجود فروق دالة احصائية بين اخصائيي الاعلام التربوي عينة الدراسة في مستوى دافعيتهم نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لمتغير المرحلة التعليمية التي يعملون بها و ذلك من حيث الدرجة الكلية للمقياس و على مستوى الأبعاد الفرعية أيضا حيث جاءت قيمة (ف) غير دالة احصائيا حيث يزيد مستوى المعنوية عن 05.

*وبالتالى لم يثبت صحة الفرض الفرعي (د) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية التي يعمل بها الأخصائي على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية و محاوره.

(5 – هـ) توجد فروق دالة احصائياً في مستوى دافعية المبحوثين نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لسنوات للمؤهل الدراسي (دبلوم متوسط – جامعي – دراسات عليا) :-

جدول رقم (25)

تحليل التباين لدلالة الفروق في مستوى دافعية أخصائيو الاعلام التربوي نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا للمؤهل الدراسي

مستوى الدافعية	المؤهل الدراسى	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المعرفة العامة و التربوية	دبلوم متوسط	50	12.38	2.547	1.903	2	.151
	جامعي	303	12.42	2.841		393	
	دراسات عليا	43	13.28	2.271			
	المجموع	396	12.51	2.756			
استراتيجيات التعليم و التعلم	دبلوم متوسط	50	21.60	4.338	1.879	2	.154
	جامعي	303	22.68	4.285		393	
	دراسات عليا	43	23.19	3.473			
	المجموع	396	22.60	4.222			
المسئوليات المهنية	دبلوم متوسط	50	9.48	2.013	1.931	2	.146
	جامعي	303	9.93	1.940		393	
	دراسات عليا	43	10.26	1.814			
	المجموع	396	9.91	1.941			
توظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم	دبلوم متوسط	50	17.38	3.714	2.134	2	.120
	جامعي	303	18.34	3.123		393	
	دراسات عليا	43	18.47	2.585			
	المجموع	396	18.23	3.160			
الدرجة الكلية لمقياس مستوى الدافعية	دبلوم متوسط	50	60.84	10.813	2.118	2	.122
	جامعي	303	63.37	10.499		393	
	دراسات عليا	43	65.19	8.851			
	المجموع	396	63.25	10.405			

تدل البيانات الواردة فى الجدول السابق على أنه وباستخدام تحليل التباين أحادى الإتجاه لم يثبت وجود فروق دالة احصائية بين اخصائيو الاعلام التربوي عينة الدراسة في مستوى دافعيتهم نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لمتغير المؤهل الدراسي الحاصل عليه القائم بعمل أخصائي إعلام تربوي و ذلك على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية و أبعاده أيضا حيث يزيد مستوى المعنوية عن 05. ، مما يؤكد عدم وجود تأثير دال إحصائياً لإرتفاع أو انخفاض المؤهل الحاصل عليه القائم بالإتصال في مجال ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية على مستوى الدافعية لتطوير قدراته المهنية ، وربما لم يظهر فرق دال إحصائياً بسبب ارتفاع مستوى الدافعية بشكل عام عند جميع الفئات لإحساسهم بأهمية تطوير الأخصائي لقدراته المهنية حتى يستطيع مواجهة هذا السيل الهائل من الثورة التكنولوجية و المعلوماتية خاصة و أن مجال عمله يحتاج لذلك هذا من جهة و من جهة أخرى ربما بسبب ارتفاع نظرتهم الإيجابية و اتجاهاتهم الإيجابية نحو المهنة بغض النظر عن المؤهل الدراسي الحاصل عليه.

*وبالتالى لم يثبت صحة الفرض الفرعي (هـ) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي الحاصل عليه الأخصائي على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية و محاوره.

(5 – و) توجد فروق دالة احصائياً في مستوى دافعية المبحوثين نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات – من خمس سنوات لأقل من 15 سنة – أكثر من 15 سنة) :-

جدول رقم (26)

تحليل التباين لدلالة الفروق في مستوى دافعية أخصائيي الاعلام التربوي نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لسنوات الخبرة

مستوى الدافعية	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المعرفة العامة و التربوية	أقل من خمس سنوات	28	12.29	2.537	.868	2	.421
	من خمس لأقل من 15 سنة	143	12.30	2.878		393	
	أكثر من 15 سنة	225	12.67	2.704			
	المجموع	396	12.51	2.756			
استراتيجيات التعليم و التعلم	أقل من خمس سنوات	28	21.79	3.011	1.857	2	.158
	من خمس لأقل من 15 سنة	143	22.22	4.086		393	
	أكثر من 15 سنة	225	22.94	4.412			
	المجموع	396	22.60	4.222			
المسئوليات المهنية	أقل من خمس سنوات	28	9.43	1.643	1.516	2	.221
	من خمس لأقل من 15 سنة	143	9..80	2.029		393	
	أكثر من 15 سنة	225	10.03	1.912			
	المجموع	396	9.91	1.941			
توظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم	أقل من خمس سنوات	28	17.07	3.321	4.258	2	.015**
	من خمس لأقل من 15 سنة	143	17.90	3.195		393	
	أكثر من 15 سنة	225	18.60	3.072			
	المجموع	396	18.23	3.160			
الدرجة الكلية لمقياس مستوى الدافعية	أقل من خمس سنوات	28	60.57	7.970	2.664	2	.071
	من خمس لأقل من 15 سنة	143	62.22	10.382		393	
	أكثر من 15 سنة	225	64.24	10.601			
	المجموع	396	63.25	10.405			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائية في جميع محاور الدراسة بين اخصائيي الاعلام التربوي عينة الدراسة في مستوى دافعيتهم نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لمتغير سنوات الخبرة و ذلك على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية و أبعاده أيضا حيث يزيد مستوى المعنوية عن 05 باستثناء وجود فرق

دال احصائياً في المحور الرابع لصالح فئة من خمس سنوات الى خمسة عشر عاماً حيث بلغت قيمة ف (4.258) وهي دالة احصائياً عند مستوى معنوية (.015) ، أي أن عدد سنوات الخبرة ليس له أثر دال في مستوى دافعية أخصائيي الإعلام التربوي نحو تطوير قدراتهم المهنية في جميع محاور الدراسة باستثناء المحور الرابع الخاص بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم .

*وبالتالى لم يثبت صحة الفرض الفرعى (و) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية المبحوثين نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره باستثناء وجود فرق في المحور الرابع .

(5 – ز) توجد فروق دالة احصائياً في مستوى دافعية المبحوثين نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لنمط ملكية المدرسة التي يعمل بها الأخصائي (حكومي – تجريبي – خاص) :

جدول رقم (27)

تحليل التباين لدلالة الفروق في مستوى دافعية أخصائيي الاعلام التربوي نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا ملكية المدرسة التي يعمل بها الأخصائي

مستوى الدافعية	ملكية المدرسة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المعرفة العامة و التربوية	حكومى	364	12.53	2.730	12.265	2	.000**
	تجريبى	29	13.00	2.070			
	خاص	3	5.00	.000		393	
	المجموع	396	12.51	2.765			
استراتيجيات التعليم و التعلم	حكومى	364	22.59	4.194	11.236	2	.000**
	تجريبى	29	23.83	2.989			
	خاص	3	12.00	3.606		393	
	المجموع	396	22.60	4.222			
المسئوليات المهنية	حكومى	364	9.94	1.914	11.625	2	.000**
	تجريبى	29	10.00	1.604			
	خاص	3	4.67	1.155		393	
	المجموع	396	9.91	1.941			
توظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم	حكومى	364	18.24	3.142	4.544	2	.011**
	تجريبى	29	18.72	2.448			
	خاص	3	13.00	7.211		393	
	المجموع	396	18.23	3.160			
الدرجة الكلية لمقياس مستوى الدافعية	حكومى	364	63.30	10.275	12.749	2	.000**
	تجريبى	29	65.55	7.448			
	خاص	3	34.67	11.930		393	
	المجموع	396	63.25	10.405			

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه وباستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه ثبت وجود فروق دالة احصائية بين اخصائيو الاعلام التربوي عينة الدراسة في مستوى دافعيتهم نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لمتغير ملكية المدرسة مما يعني وجود تأثير لملكية المدرسة (حكومي – تجريبي – خاص) على مستوى دافعيتهم نحو تطوير قدراتهم المهنية وذلك من حيث الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده حيث جاءت قيم (ف) دالة احصائياً عند مستوى معنوية 00. للأبعاد الأربعة و الدرجة الكلية للمقياس، وقد لوحظ من درجات المتوسطات الحسابية وجود فرق لصالح أخصائيو المدراس التجريبية في الدرجة الكلية للمقياس و في جميع الأبعاد .

ولمعرفة مصدر التباين بين الفئات المختلفة للأخصائي الإعلام التربوي وفقاً لملكية المدرسة التي يعمل بها تم استخدام اختبار شيفيه ، و الذي لم يكشف بدوره عن وجود فروق دالة بين أي من مجموعات الدراسة في عبارات المحاورالأربعة ولا الدرجة الكلية للمقياس و ربما ترجع هذه النتيجة لصغر عدد العينة في المدارس التجريبية و الخاصة مقارنة بالأخصائيين في المدارس الحكومية حيث بلغ عددهم أكثر من ثلاثة أرباع العينة .

*وبالتالى ثبتت صحة الفرض الفرعي (ز) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية المبحوثين نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لمتغير ملكية المدرسة في الدرجة الكلية للمقياس وعلى مستوى المحاور الفرعية لصالح أخصائيي الإعلام التربوي في المدراس التجريبية.

6- رؤية أخصائي الإعلام التربوي لأهم الصعوبات و المشكلات التي تواجهه عند ممارسته للأنشطة الإعلامية المختلفة في البيئة المدرسية .

جدول رقم (28)

رؤية أخصائيي الاعلام التربوي لأهم الصعوبات و المشكلات التى تواجهه عند ممارسته للأنشطة الإعلامية المختلفة في البيئة المدرسية وفقاً لمتغيرنوع المرحلة التعليمية

نوع المرحلة التعليمية / اهم الصعوبات	ابتدائي		اعدادي		ثانوي		المجموع		كا2	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1-ضعف الاهتمام بمنهج الصحافة و الإذاعة المدرسية و تقديم منهج واحد لكل المراحل العمرية لا يمكن من خلاله تحقيق جوانب الاستفادة المنشودة	88	87.1	141	74.2	79	75.2	308 الثاني	77.8	6.900	.032*
2-عدم الاهتمام بتوفير مكان مخصص و لائق لممارسة الأنشطة الإعلامية في معظم المدارس .	74	73.3	140	73.3	73	69.5	287 الثالث	72.5	.629	.730
3-عدم التقدير الواضح من قبل إدارة المدرسة و الهيئة التعليمية و المسئولين عن التعليم للدور الهام الذي أن يقوم به أخصائي الإعلام التربوي .	55	54.5	109	57.4	61	58.1	225	56.8	.323	.851
4-عدم فهم المسئولين عن التعليم للأدوار التربوية لأخصائي الإعلام التربوي.	53	52.5	90	47.4	58	55.2	201	50.8	1.836	.399
5-ضعف الميزانية المالية المخصصة للأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدرسة.	83	82.2	154	81.1	79	75.2	316 الاول	79.8	1.895	.388
6-عدم وجود دورات تدريبية من أجل التنمية المهنية للأخصائي يحول دون مواكبة التطورات الحادثة في مجال الإعلام و التكنولوجيا الحديثة.	54	53.5	94	49.5	54	51.4	202	51	.430	.806

7-عدم رغبة أخصائي الإعلام التربوي في الاستمرار بعمله و بحثه الدائم عن فرصة بديلة أو إضافية نظراً لعدم توفير التقدير المادي و الأدبي.	42	41.6	79	41.6	48	45.7	169	42.7	.539	.764
8-قلة الكتب والمراجع المتخصصة في مجال الإعلام التربوي والتي تعمق من معرفته بالجديد في مجال تخصصه .	58	57.4	105	55.3	48	45.7	211	53.3	3.412	.182
9-الإتجاهات السلبية للطلبة نحو الأنشطة التعليمية حيث ينظرون إليها على أنها مضيعة للوقت	57	56.4	106	55.8	68	64.8	231 الخامس	58.3	2.441	.295
10-أولياء الأمور لا يتيحون فرصة للطلاب للإشتراك فى النشاط الإعلامى ، وينظرون نظرة متدنية لدور الأخصائي بالمدرسة.	57	56.4	96	50.5	66	62.9	219	55.3	4.230	.121
11-نظرة زملاء العمل للأخصائي لا تشجعه على تطوير أداؤه .	29	28.7	66	34.7	33	31.4	128	32.3	1.146	.564
12-عدم إدراج نشاط الإعلام التربوي ضمن التقييم الصفي يضعف من قيمته لدى الطلاب	59	58.4	83	43.7	49	46.7	191	48.2	5.872	.053*
13-إدارات توجيه الصحافة لا تشجع على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير المسابقات الاعلامية	33	32.7	38	20	20	19	91 الأخير	23	7.232	.027*
14-تكليف الأخصائي بأعمال إضافية لا ترتبط بعمله تؤثر علي مهارات الأخصائي	60	59.4	113	59.5	59	56.2	232 الرابع	58.6	.338	.845
جملة من سئلوا	101	100	190	100	105	100	396	100		

علما بأن درجة الحرية (2)

و قد كشفت النتائج بالجدول السابق عن تصدر المشكلة: " ضعف الميزانية المالية المخصصة للأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدرسة " قائمة الصعوبات و المشكلات

التي تواجه الأخصائي عند ممارسته للأنشطة الإعلامية المختلفة في البيئة المدرسية بنسبة مئوية 79.8% و ربما كانت هذه الصعوبة من أهم الصعوبات التى تواجه الأخصائي في ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية لأنها تتعلق بجوانب الميزانية الضعيفة التى لا يستطيع من خلالها الأخصائي الصرف على بنود النشاط مما يعوقه عن تأدية مهامه بفعالية و نشاط و حيوية خاصةً في ظل النداءات المتكررة لوزارة التربية و التعليم بالإهتمام بالأنشطة المدرسية و على رأسها الصحافة المدرسية لما لها من فوائد متعددة ، يليه في المرتبة الثانية و بنسبة 77.8% ضعف الاهتمام بمنهج الصحافة و الإذاعة المدرسية و تقديم منهج واحد لكل المراحل العمرية لا يمكن من خلاله تحقيق جوانب الاستفادة المنشودة وربما تعكس هذه النسبة رؤية الأخصائيين لأهمية توزيع الموضوعات المختلفة للصحافة و الإذاعة المدرسية و الصحافة و الإعلام بوجه عام على مناهج مختلفة للمراحل التعليمية المتباينة في ظل انتشار أقسام الإعلام و معاهده و كلياته الحكومية و الخاصة في ربوع الجمهورية من أقصاها إلى أدناها، إضافةً إلى رغبة الأخصائي في تقديم النفع الكامل و التوعية الصحيحة من خلال منهج ثابت و متفرد لكل مرحلة عمرية يعكس ثراء التخصص ، وربما تشير هذه النتيجة أيضا إلى الإتجاهات المرتفعة لعينة الدراسة نحو المهنة و رغبتهم في تطويرها ، يليه في المرتبة الثالثة و بنسبة 72.5% عدم الاهتمام بتوفير مكان مخصص و لائق لممارسة الأنشطة الإعلامية في معظم المدارس وقد تؤكد هذه النسبة على إحتجاج أخصائيو الصحافة المدرسية على المكانة غير اللائقة لوضع المهنة داخل البيئة المدرسية حيث لا زالت هذه المشكلة قائمة في أغلبية المدارس وهي من المشكلات المزمنة التى تمثل عائقاً كبيراً أمام الأخصائي في انجاز المهام الموكلة إليه ، يليها في المرتبة الرابعة و بنسبة 58.6% تكليف الأخصائي بأعمال إضافية لا ترتبط بعمله تؤثر علي مهارات الأخصائي حيث توكل إلى الأخصائي دائما الدخول في الحصص الإحتياطية التي يتغيب عنها مدرسيها و تلجأ إدارة المدرسة في هذه الظروف دوما إلى إسنادها إلى الأخصائي قناعة منها بقلة دوره وعدم أهميته في البيئة المدرسية مما يؤدي إلى مشكلات ثانوية متعلقة بهذا

الأمر، وفي المرتبة الخامسة و بنسبة 58.3% الإتجاهات السلبية للطلبة نحو الأنشطة التعليمية حيث ينظرون إليها على أنها مضيعة للوقت و هي ما تؤكده النتيجة من نظرة الإدارة المدرسية للأنشطة الإعلامية المدرسية من جانب و من جانب أخر نظرة أولياء الأمور المتدنية للأنشطة الإعلامية المدرسية على أنها مضيعة للوقت مما يؤكد أهمية إدراج منهج الصحافة و الإذاعة المدرسية كمقرر تعليمي واعتبارها مادة رسوب و نجاح و هو الأمر الذي أقرته مؤخراً وزارة التربية و التعليم و لكنه لم يؤت ثماره المرجوة لعدم إضافة درجاته إلى المجموع الكلي للدرجات، و في المرتبة الأخيرة و بنسبة 23% إدارات توجيه الصحافة لا تشجع على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير المسابقات الاعلامية وربما تعكس النسبة الضعيفة في الموافقة على هذه الصعوبة عدم قناعة الأخصائيين بوجود هذه الإشكالية حيث تهتم إدارات التوجيه المختلفة بالتطوير من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الإنتاج الإعلامي المدرسي.

وقد كشفت النتائج التفصيلية في الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين رؤية المبحوثين عينة الدراسة للمشكلات و الصعوبات التى تواجههم عند ممارستهم للأنشطة الإعلامية المدرسية و بين نوع المرحلة التعليمية التى يعملون بها (إبتدائي – إعدادي – ثانوي) حيث قيم كا2 جميعا غير دالة احصائية باستثناء وجود علاقة دالة مع المشكلات التالية (ضعف الاهتمام بمنهج الصحافة و الإذاعة المدرسية و تقديم منهج واحد لكل المراحل العمرية لا يمكن من خلاله تحقيق جوانب الاستفادة المنشودة، عدم إدراج نشاط الإعلام التربوي ضمن التقييم الصفي يضعف من قيمته لدى الطلاب، إدارات توجيه الصحافة لا تشجع على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير المسابقات الاعلامية) حيث بلغت قيم كا2 على التوالى (6.900 ، 5.872 ، 7.232) و جميعها قيم دالة احصائيا عند درجة حرية (2) و مستوى المعنوية لهم جميعاً أقل من 05.% حيث بلغت على التوالي (032. ، 053. ، 027.) و كما يبدو من هذه العلاقة أن الاخصائيين في المرحلة الإبتدائية أكثر تأكيداً على هذه الصعوبات و المشكلات من زملائهم في المدارس الإعدادية والثانوية

كما يتضح من النسب المئوية الموجودة بالجدول وربما كان السبب في ذلك قلة التجهيزات و الامكانات في المرحلة الابتدائية .

كما أظهرت النتائج التفصيلية عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين هذه المشكلات و المؤهل التعليمي الحاصل عليه الأخصائي وربما كان السبب في ذلك قوة الشعور بهذه الصعوبات والمشاكل لدى الأخصائيين أثناء ممارسة النشاط الإعلامي المدرسي بصرف النظر عن المؤهل التعليمي الحاصل عليه .

وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت اليه دراسة (سعاد المصري ،2010) حيث أوصت بضرورة الاهتمام بالصحافة والإذاعة مثل باقي المواد الأخرى حتى لايجد الأخصائي فرق بينه وبين غيره من المدرسين الآخرين ، وأن تنظم الإدارات دورات للتوعية بأهمية دور الأخصائي، عدم معاملة مدير المدرسة لأخصائي الإعلام التربوي مثل باقي المدرسين الأخرين ، ووجود عجز كبير في الميزانية المالية للأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدارس و عدم كفايتها ، كما أكدت النتائج عدم شعور أخصائي الإعلام التربوي باحترام زملائه له داخل المدرسة حيث يعامله زملائه على أنه عبء على المدرسة و ما يقوم به من أنشطة إعلامية ما هي إلا مضيعة للوقت ، وأيضاً عدم فهم المسئولين عن التعليم لدور أخصائي الإعلام التربوي داخل المدرسة .[41]

كما تتفق هذه النتيجة في حصر الصعوبات و المشكلات التى تواجه أخصائي الإعلام التربوي مع ما انتهت اليه (رشاد عبداللطيف،1995) حيث أشار إلى عدم إيمان بعض كبار المسئولين بالعملية الإعلامية كما أشار إلى قلة الميزانيات المخصصة لممارسة أنشطة الإعلام التربوي المختلفة، إضافة إلى تأكيده على عدم توفر المكان اللازم لممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية .[42]

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن خليل ، 1999)حيث أكد في نتائج دراسته على ضعف الإمكانات المادية و عدم وجود وقت مخصص للإعداد للنشاط الإعلامي ، بالإضافة إلى عدم إدراك بعض المديرين لأهمية ممارسة النشاط

الإعلامـي فـي المـدارس فضـلا عـن عـدم اقتنـاع بعضـهم بـدور أخصـائي الإعـلام التربوي.[43]

7- رؤيـة أخصـائي الإعـلام التربـوي للمقترحـات التـي يمكـن أن تحسـن مـن توجهه نحو المهنة وميوله نحو تطوير قدراته المهنية .

جدول رقم (29)

رؤية أخصائيو الاعلام التربوي للمقترحات التي يمكن أن تحسن من توجهه نحو المهنة وميوله نحو تطوير قدراته المهنية وفقاً لمتغيرنوع المرحلة التعليمية

نوع المرحلة التعليمية الرؤى المستقبلية	ابتدائي		اعدادي		ثانوي		المجموع		كا2	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1- أهمية الانطلاق نحو التعامل مع الإعلام التربوي على أنه مادة تعليمية وليست نشاط فقط	77	77	118	62.1	62	59	257 الرابع	65.1	8.671	.013*
2- لابد أن يوضع أساس علمي لبرامج الإعلام التربوي وأن يكون الأخصائي الدعامة الأولى للنهوض بتلك البرامج.	56	55.4	108	56.8	51	48.6	215	54.3	1.937	.380
3- دعوة المسئولين عن التعليم و الإدارة المدرسية إلى وضع أخصائي الإعلام في المكانة اللائقة بما يساعد في تنمية ثقته بنفسه و بمجال تخصصه.	66	65.3	113	59.5	71	67.6	250	63.1	2.214	.331
4- تطوير منهج الصحافة المدرسية و مخاطبة المتخصصين بحيث يكون لكل مرحلة عمرية ما يناسبها من مفردات الصحافة و الإعلام	70	69.3	142	74.7	70	66.7	282 الثاني	71.2	2.388	.303
5- ضرورة توفير المكان اللائق لأخصائي الإعلام التربوي داخل المجتمع المدرسي بما يساعده على	72	71.3	150	78.9	82	78.1	304 الاول	76.8	2.311	.315

تأدية مهام عمله في ظل تحديات سوق العمل.										
6- التخطيط لعمل دورات تثقيفية وورش عمل للتعرف على أهمية الأنشطة الإعلامية المختلفة و دورها في المدارس بحضور المسئولين و الأطراف المعنية.	55	54.5	124	65.3	56	53.3	235	59.3	5.332	.070
7- رفع الميزانية المالية المخصصة لممارسة الأنشطة الإعلامية بما يسمح بزيادة الأنشطة و تعظيم الاستفادة منها مع وضع أسس و معايير لميزانية الأنشطة المختلفة داخل المدرسة.	63	62.4	138	72.6	66	62.9	267 الثالث	67.4	4.515	.105
8 تكثيف القيام بدورات تدريبية للتنمية المهنية لقدرات أخصائي الإعلام التربوي بما يعينه على ممارسة نشاطه الإعلامي ووضعه على طريق المنافسة.	46	45.5	101	53.2	61	58.1	208	52.5	3.311	.191
9- ضرورة النظر لنشاط الصحافة و الإذاعة المدرسية على أنها مادة نجاح و رسوب و إضافة درجاته للمجموع الكلي للدرجات و وقف النظر إليه باعتباره نشاط من الدرجة الثانية	52	51.5	94	49.5	57	54.3	203	51.3	.629	.730
10-ضرورة توفير الكتب و المراجع المتخصصة في ميادين الإعلام التربوي و التربية الإعلامية بما يساعد أخصائي الإعلام التربوي على تطوير قدراته المهنية.	54	53.5	95	50	55	52.4	204	51.5	.360	.835
11- تعظيم الإستفادة من الإعلام الجديد وتوظيفة في انتاج الاصدارات الاعلامية بالمدرسة	56	55.4	101	53.2	60	57.1	217	54.8	.457	.796

والمنظومة التعليمية ككل										
جملة من سئلوا	101	100	190	100	105	100	396	100		

علما بأن درجة الحرية (2)

وقد كشفت النتائج بالجدول السابق عن تصدر الاقتراح : " ضرورة توفير المكان اللائق لأخصائي الإعلام التربوي داخل المجتمع المدرسي بما يساعده على تأدية مهام عمله في ظل تحديات سوق العمل" قائمة الإقتراحات التي يمكن أن تحسن من إتجاهات أخصائيي الإعلام التربوي نحو المهنة و تزيد من دافعيتهم نحو تطوير قدراتهم المهنية بنسبة مئوية 76.8% و ربما عكس هذا الاقتراح رغبة أكثر من ثلاثة أرباع العينة الذين يحملون إتجاهات إيجابية نحو المهنة مزيد من الثقة و الاهتمام بهم وبمهنتهم عن طريق توفير المكان اللائق لممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة ، يليه في المرتبة الثانية و بنسبة 71.2% الإقتراح الخاص بتطوير منهج الصحافة المدرسية و مخاطبة المتخصصين بحيث يكون لكل مرحلة عمرية ما يناسبها من مفردات الصحافة و الإعلام و الصحافة المدرسية على وجه الخصوص خاصة بعد هذا المد الهائل لأقسام و معاهد وكليات الإعلام في مصر وفي ظل التحضير للطلاب أيضا للالتحاق بهذا التخصص شأنه في ذك شأن كل العلوم الأخرى ، و في المرتبة الثالثة و بنسبة 67.4% الاقتراح الخاص برفع الميزانية المالية المخصصة لممارسة الأنشطة الإعلامية بما يسمح بزيادة الأنشطة و تعظيم الاستفادة منها مع وضع أسس و معايير لميزانية الأنشطة المختلفة داخل المدرسة، وفي المرتبة الرابعة و بنسبة 65.1% الإقتراح بأهمية الانطلاق نحو التعامل مع الإعلام التربوي على أنه مادة تعليمية وليست نشاط فقط، والمدقق لهذه المقترحات و نسبة الموافقة عليها من قبل أفراد العينة يستطيع أن يستنتج إيجابية مرتفعة نحو المهنة و نحو تطوير قدراتهم المهنية .

وقد كشفت النتائج التفصيلية في الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين رؤية المبحوثين عينة الدراسة للمقترحات التي يمكن أن تحسن من إتجاهات أخصائيي الإعلام التربوي نحو المهنة و تزيد من دافعيتهم نحو تطوير قدراتهم المهنية و بين نوع المرحلة التعليمية التى يعملون بها (إبتدائي – إعدادي – ثانوي) حيث قيم كا2 جميعاً غير دالة احصائية لجميع المقترحات باستثناء وجود علاقة دالة مع الاقتراح الخاص أهمية الانطلاق نحو التعامل مع الإعلام التربوي على أنه مادة تعليمية وليست نشاط فقط حيث بلغت قيم كا2 8.671 و هي قيمة دالة احصائيا عند درجة حرية (2) و مستوى معنوية أقل من 05.% حيث بلغت مستوى المعنوية 013. و كما يبدو من هذه العلاقة أن الأخصائيين في المرحلة الإعدادية و الثانوية أكثر تأكيداً على الإقتراح و أكثر رغبة في تحقيقه من زملائهم في المدارس الإبتدائية كما يتضح من النسب المئوية الموجودة .

كما أظهرت النتائج التفصيلية عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين رؤية المبحوثين عينة الدراسة للمقترحات التي يمكن أن تحسن من اتجاهات أخصائيي الإعلام التربوي نحو المهنة و تزيد من دافعيتهم نحو تطوير قدراتهم المهنية و المؤهل التعليمي الحاصل عليه الأخصائي و ربما كان السبب فى ذلك شدة الاحتياج لتطبيق هذ المقترحات و الحاجة الملحة لها في أوساط المهنة في جميع المراحل التعليمية و بصرف النظر عن المؤهل الدراسي الحاصل عليه المشرف أو الأخصائي .

كما أظهرت النتائج التفصيلية عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين رؤية المبحوثين عينة الدراسة للمقترحات التي يمكن أن تحسن من إتجاهات أخصائيي الإعلام التربوي نحو المهنة و تزيد من دافعيتهم نحو تطوير قدراتهم المهنية و متغير النوع في جميع المقترحات حيث جميع قيم كا2 غير دالة إحصائيا و حيث أن قيم مستوى المعنوية لهم جميعا أكبر من 05. ، باستثناء الاقتراح التاسع الخاص " بضرورة النظر لنشاط الصحافة و الإذاعة المدرسية على أنها مادة نجاح و رسوب و إضافة

درجاته للمجموع الكلي للدرجات و وقف النظر إليه باعتباره نشاط من الدرجة الثانية حيث بلغت قيمة كا2 3.733a و هي قيمة دالة احصائياً عند درجة حرية (1) و مستوى المعنوية 013. و يبدو من هذه النتيجة أن الأخصائيين من الذكور أكثر مطالبة لتطبيق هذا الإقتراح من الإناث حيث جاءت النسبة على التوالى (56.3%) للذكور مقابل (46.7%) للإناث .

و تتفق هذه النتائج مع ما انتهت إليه دراسة (أحمد حسين محمد حسن ،2005) حيث اوصت دراسته بأهمية إحترام عمل أخصائي الإعلام المدرسي و الاعتراف بأهمية النشاط في إعداد و تنشئة الطلاب وعدم النظر إلى أخصائي الإعلام المدرسي على أنه في مرتبة أقل من زملائه المعلمين ، كما أوصت دراسته بعدم فرض أعمال إضافية على أخصائي الإعلام المدرسي و السماح له بأداء دوره في المدرسة ، كما أوصت بتسهيل عملية الصرف من ميزانية النشاط الإعلامي بالمدرسة و زيادة الميزانية ، إضافة إلى التاكيد على محاولة توفير المكان اللائق لممارسة النشاط.[44]

كما تتفق و ما انتهت إليه دراسة (سعاد المصري ،2010) حيث أوصت في خاتمة دراستها بدعوة مدير المدرسة و العاملين بها إلى الاهتمام بوضع أخصائي الإعلام التربوي في المكانة اللائقة ، و العمل على وجود منهج يقوم بتدريسه في حصة محددة كي يشعر بالمساواة مع بقية المدرسين في المدرسة ، و التاكيد على زيادة الميزانية المالية المخصصة للأنشطة الإعلامية المتنوعة.[45]

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن خليل ، 1999) حيث أكد في مقترحات دراسته على أهمية الدعوة إلى إدخال مادة" الإعلام التربوي"إلى المنهاج الدراسية التي تدرس في المراحل التعليمية المختلفة واحتساب درجات لها من قبل الوزارة مثلها في ذلك مثل مادة التربية الفنية أو التربية الموسيقية.[46]

*****الخلاصة :-**

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة ورصد طبيعة العلاقة بين هذه الاتجاهات و متغيرات الدراسة الحالية (النوع – الدورات التدريبية – العمل الإضافي في وسائل الاعلام بجانب المهنة – المرحلة التعليمية – المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة – ملكية المدرسة) هذا من جهة و من جهة أخرى رصد طبيعة العلاقة بين اتجاهاته و مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي لمناسبة طبيعة المشكلة ، اشتمل مجتمع الدراسة على جميع القائمين بعمل أخصائي الإعلام التربوي (أخصائي – مشرف) في المدارس الإبتدائية و الإعدادية و الثانوية الحكومية و التجريبية و الخاصة التابعة لوزارة التربية و التعليم بمحافظة الدقهلية ،

بلغ قوام العينة (396) مشرفاً و أخصائياً من المعينين بوزارة التربية و التعليم بالدقهلية منهم 190 ذكوراً و 206 إناثاً ، و قد عمد الباحث إلى استخدام الإستبانة كأداة رئيسية لهذه الدراسة ، و كوسيلة لجمع البيانات و التي تضمنت ثلاثة أجزاء رئيسية هي :- (البيانات الأولية – مقياس إتجاه أخصائي الإعلام التربوي نحو المهنة – مقياس مستوى دافعية الأخصائي نحو تطوير قدراته المهنية) و كان من أهم النتائج : -

1- ثبتت صحة الفرض الاول للدراسة القائل بأن " يوجد إتجاه إيجابي نحو المهنة لدى أخصائي الإعلام التربوي ، رغم الصعوبات و المشكلات الكثيرة التى يواجهها الأخصائي أثناء تأديته للأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة و في تدريسه لمقرر الصحافة و الإذاعة المدرسية ، وربما كانت الإتجاهات إيجابية لقناعة الأخصائي بالدور الهام له في ظل الثورة التكنولوجية و حروب المعلومات و ما يتعرض له الوطن من مؤمرات يدرك من خلالها أخصائي الإعلام التربوي لخطورة دوره و أهميته في ترسيخ مفاهيم و معايير التربية الإعلامية الصحيحة التي تساعد في بناء الوطن .

2- ثبتت صحة الفرض الثاني للدراسة القائل بأنه " يتوفر لدى أخصائي الإعلام التربوي مستوى مرتفع من الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية .

3- ثبتت صحة الفرض الثالث القائل:" توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات اخصائي الاعلام التربوي نحو المهنة و مستوى الدافعية نحو تطوير قدراته المهنية ".

4- ثبتت صحة الفرض الفرعي (ب) من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع (ذكور – إناث) في الدرجة الكلية للمقياس و ابعاده باستثناء بعدي (الجوانب المهنية – الجوانب التطبيقية).

5- لم تثبت صحة الفرض الفرعي (ب) من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير الخضوع لدورات تدريبية في مجال التخصص في الدرجة الكلية للمقياس و أبعاده باستثناء وجود فرق في البعد الخاص بالجوانب التطبيقية لصالح من خضعوا للتدريب.

6- لم تثبت صحة الفرض الفرعي (ج) من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير العمل الإضافي في وسائل الإعلام لزيادة الإحساس بالمكانة الإجتماعية على مقياس الإتجاه نحو المهنة في الدرجة الكلية للمقياس و أبعاده الفرعية .

7- لم تثبت صحة الفرض الفرعي (د) من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية التي يعمل بها الأخصائي على مستوى الدرجة الكلية للمقياس و محاوره باستثناء وجود فرق في المحور الرابع الخاص بالجوانب التطبيقية لصالح من خضعوا للتدريب.

8- لم تثبت صحة الفرض الفرعي (هـ) من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي الحاصل عليه أخصائي الإعلام التربوي على الدرجة الكلية للمقياس و محاوره .

9- لم تثبت صحة الفرض الفرعى (و) من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره.

10- ثبتت صحة الفرض الفرعي (ز)جزئيا من الفرض الرابع بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير ملكية المدرسة في الدرجة الكلية للمقياس والمحور الثالث الخاص بالجوانب النفسية و الإجتماعية للمهنة ، كما تبين عدم وجود فروق في بقية المحاور (الجوانب المهنية ، الجوانب العلمية ، الجوانب التطبيقية).

11-لم تثبت صحة الفرض الفرعي (أ) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير(النوع) على مقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية في الدرجة الكلية للمقياس و أبعاده الفرعية.

12-ثبتت صحة الفرض الفرعي (ب) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير الخضوع لدورات تدريبية في مجال التخصص على مقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية في الدرجة الكلية للمقياس و ابعاده الفرعية.

13-لم تثبت صحة الفرض الفرعى الفرعي (ج) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير العمل الإضافي في وسائل الإعلام لزيادة الإحساس بالمكانة الإجتماعية على

مقياس الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية في الدرجة الكلية للمقياس و الأبعاد الفرعية .

14-لم تثبت صحة الفرض الفرعي (د) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة التعليمية التي يعمل بها الأخصائي على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية و محاوره.

15-لم تثبت صحة الفرض الفرعي (هـ) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية المبحوثين عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي الحاصل عليه الأخصائي على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مستوى الدافعية نحو تطوير قدراتهم المهنية و محاوره.

16-لم تثبت صحة الفرض الفرعى (و) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية المبحوثين نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لمتغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية للمقياس ومحاوره باستثناء وجود فرق في المحور الرابع .

17-ثبتت صحة الفرض الفرعي (ز) من الفرض الخامس بالنسبة لوجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية المبحوثين نحو تطوير قدراتهم المهنية وفقا لمتغير ملكية المدرسة في الدرجة الكلية للمقياس وعلى مستوى المحاور الفرعية لصالح أخصائيي الإعلام التربوي في المدارس التجريبية.

18-جاء ضعف الميزانية المالية المخصصة للأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدرسة في مقدمة الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي في ممارسته للأنشطة الإعلامية المدرسية بنسبة مئوية 79.8% ، يليه في المرتبة الثانية و بنسبة 77.8% ضعف الاهتمام بمنهج الصحافة و الإذاعة المدرسية و تقديم منهج واحد لكل المراحل العمرية لا يمكن من خلاله تحقيق جوانب الاستفادة المنشودة ، يليه في المرتبة الثالثة و بنسبة

72.5% عدم الاهتمام بتوفير مكان مخصص و لائق لممارسة الأنشطة الإعلامية في معظم المدارس ، يليها في المرتبة الرابعة و بنسبة 58.6% تكليف الأخصائي بأعمال إضافية لا ترتبط بعمله تؤثر علي مهارات الأخصائي ، وفي المرتبة الخامسة و بنسبة 58.3% الاتجاهات السلبية للطلبة نحو الأنشطة التعليمية حيث ينظرون إليها على أنها مضيعة للوقت ، و في المرتبة الأخيرة و بنسبة 23% إدارات توجيه الصحافة لا تشجع على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتطوير المسابقات الاعلامية و ربما تعكس النسبة الضعيفة في الموافقة على هذه الصعوبة عدم قناعة الأخصائيين بوجود هذه الإشكالية حيث تهتم إدارات التوجيه المختلفة بالتطوير من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الإنتاج الإعلامي المدرسي.

**** الرؤي المستقبلية لأخصائي الإعلام التربوي للمقترحات التي يمكن أن تحسن من توجهه نحو المهنة وميوله نحو تطوير قدراته المهنية :**

1- ضرورة توفير المكان اللائق لأخصائي الإعلام التربوي داخل المجتمع المدرسي بما يساعده على تأدية مهام عمله في ظل تحديات سوق العمل.

2- تطوير منهج الصحافة المدرسية و مخاطبة المتخصصين بحيث يكون لكل مرحلة عمرية ما يناسبها من مفردات الصحافة و الإعلام

3- رفع الميزانية المالية المخصصة لممارسة الأنشطة الإعلامية بما يسمح بزيادة الأنشطة و تعظيم الاستفادة منها مع وضع أسس و معايير لميزانية الأنشطة المختلفة داخل المدرسة.

4- أهمية الانطلاق نحو التعامل مع الإعلام التربوي على أنه مادة تعليمية وليست نشاط فقط

5- دعوة المسئولين عن التعليم و الإدارة المدرسية إلى وضع أخصائي الإعلام في المكانة اللائقة بما يساعد في تنمية ثقته بنفسه و بمجال تخصصه.

6- التخطيط لعمل دورات تثقيفية وورش عمل للتعرف على أهمية الأنشطة الإعلامية المختلفة و دورها في المدارس بحضور المسئولين و الأطراف المعنية.

7- تعظيم الاستفادة من الإعلام الجديد وتوظيفة في إنتاج الاصدارات الاعلامية بالمدرسة والمنظومة التعليمية ككل.

8- لابد أن يوضع أساس علمي لبرامج الإعلام التربوي وأن يكون الأخصائي الدعامة الأولى للنهوض بتلك البرامج.

9- تكثيف القيام بدورات تدريبية للتنمية المهنية لقدرات أخصائي الإعلام التربوي بما يعينه على ممارسة نشاطه الإعلامي ووضعه على طريق المنافسة.

10- ضرورة توفير الكتب و المراجع المتخصصة في ميادين الإعلام التربوي والتربية الإعلامية بما يساعد أخصائي الإعلام التربوي على تطوير قدراته المهنية.

11- ضرورة النظر لنشاط الصحافة و الإذاعة المدرسية على أنها مادة نجاح و رسوب و إضافة درجاته للمجموع الكلي للدرجات و وقف النظر إليه باعتباره نشاط من الدرجة الثانية

مراجع الدراسة

1 – أماني السيد غبور ،" دراسة تقويمية لبرامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء بعض التجارب العربية و العالمية" ، **بحث منشور : بأعمال المؤتمر السنوى العربي الخامس ، الدولي الثاني بعنوان : الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي و الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر و العالم العربي** "، المجلد الأول (المنصورة : كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2010) ص 213.

2 – محمد على نصر ،" رؤى المستقبل نحو تطوير إعداد معلم التعليم العالي النوعي و تدريبه و نموه المهني ونوعيته في مصر و العالم العربي" ، **ورقة عمل منشورة : بأعمال المؤتمر السنوى العربي الخامس ، الدولي الثاني بعنوان : الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي و الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر و العالم العربي** "، المجلد الأول (المنصورة : كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة ، 2010) ص 27.

3 – عماد صموئيل وهبة ، فلسفة التدريب اللكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانوي العام : دراسة تحليلية ميدانية " ، **مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط** ، المجلد 27 ، العدد 1 ، الجزء 1 ، يناير 2011، ص 249.

4 – عمر الشيخ ، **المعلم الذي نريده للقرن الحادي و العشرين** ، (الأردن : مؤسسة عبد الحميد شومان، 2002)ص99.

5 – فاطمة حسين عواد، **الإعلام الفضائى** (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010) ص ص56–57.

6 – خالد عبد السلام ، **أهمية الإعلام التربوي في تنمية الاهتمامات والميول الدراسية لمراهقي التعليم** ، متاح في :

. Arabs gate. Com http.

7 – محمد عبدالرحمن عيسوى، **دراسات سيكولوجية** ، (القاهرة : دار المعارف، 1981).

8 – جابر عبد الحميد و أحمد خيري كاظم ، **مناهج البحث في التربية و علم النفس** ، (القاهرة : دار الفكر العربي،1978) ص 13.

9 – غنيم سيد محمد ، **سيكولوجية الشخصية** (القاهرة : دار النهضة العربية ، 1973) ص322

10 – محمد منير حجاب، **الموسوعة الإعلامية** – المجلد الأول (القاهرة : دار الفجر للنشر و التوزيع،2003) ص19

11 – عبد الحليم محمود السيد ، **علم النفس الإجتماعي و الإعلام** (القاهرة : دار الثقافة للطباعة و النشر ، 1979) ص198.

12 – طلعت عبد الرحيم ، **علم النفس الإجتماعي المعاصر**، ط2 (القاهرة : دار الثقافة للطباعة و النشر، 1981) ص103.

13 – عادل عز الدين الأشول،**علم النفس الإجتماعي مع الإشارة إلى مساهمات علماء الإسلام** (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1999) ص 325.

14 – حامد زهران، **علم النفس الإجتماعي** ، ط6 (القاهرة : عالم الكتب،2003) صص174–175.

15 – حسنى الجبالي ، **علم النفس الإجتماعي بين النظرية و التطبيق** (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ،2003) ص240.

16 – نبيل محمد زايد ، **الدافعية و التعلم** ،ط1 (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، 2003) ص69

17 – وهيب الكبيسي و صالح الدهراوي، **المدخل في علم النفس التربوي** (الأردن : دار الكندي للنشر و التوزيع ، 2000) ص63.

*18 –Glatthom,A..Teacherdelevopment In Anderson,L(eds).,**International Encyclopedia of teaching and teacher education,second editation,** (London: Pergamon Press, 1995)*

19 – صالح النصيرات ، اهمية وضع معايير مناهج الغة العربية :قطر انموذجا ، **ورقة عمل قدمت في مؤتمر المناهج اللسانية العربية في تعليم اللغة العربية** (المغرب : مكناس ، 2012) ص12

20 – هاني محمد يونس، " مشكلات التنمية المهنية المستدامة لمعلم المرحلة المتوسطة في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، **بحث منشور في : مجلة كلية التربية جامعة بنها** ، العدد (100) ، الجزء (2) ،اكتوبر 2014 ، ص259 .

21 – محمد عبدالخالق مدبولي ، **التنمية المهنية للمعلمين،الاتجاهات المعاصرة ، المداخل و الاستراتيجيات** ،(الإمارات ، دار الكتاب الجامعي،2002)ص12.

22 – ابراهيم السيد العويلي ، التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس و الجودة و الإعتماد المؤسسي و المهني بكليات التربية ، **بحث منشور في : مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة** ، العدد (69) ، يناير 2009، ص 587.

23 – مازن عبدالعزيز و فاطمة السروجى ، " إدراك أخصائي الإعلام التربوى لمفهومي التربية الإعلامية والإعلام التربوى و إتجاههم نحوهما" ، **بحث منشور في المؤتمر العلمى الدولى الرابع ،كلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية بعنوان " التربية الإعلامية في مواجهة غزو العقول في العصر الرقمي**" ، خلال الفترة من 22 إلى 24 أبريل 2015م ، ص10 .

24 – السيد منير يوسف ، العوامل المؤثرة في دور أخصائي الإعلام التربوي في مرحلة التعليم الثانوي العام في مواجهة التحديات الحضارية المعاصرة، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (الزقازيق: كلية التربية، جامعة الزقازيق ، 2012).

25 – هبة ابراهيم جودة ، تطوير إعداد أخصائي الإعلام التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (القاهرة : معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، 2012).

26 – سعاد محمد المصري، "حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي: دراسة ميدانية على المدارس المصرية"، **بحث منشور بأعمال المؤتمر السنوي العربي الخامس الدولي الثاني بعنوان الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي،المجلد الثاني** (المنصورة : كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، 2010)صص742-781.

27 – سونيا هانم علي، معايير الوعي التاريخي اللازمة لإعداد أخصائي الإعلام التربوي في ضوء الاعتماد الأكاديمي، **بحث منشور بأعمال المؤتمر العربي الرابع الدولي الأولي بعنوان الاعتماد**

الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي والنوعي في مصر والعالم العربي:الواقع والمأمول (المنصورة : كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، 2009).

28 – سماح ماضي متولي ، " الصورة الإعلامية للمعلم في الصحف المصرية و علاقتها بتكوين الإتجاهات لدى عينة من المراهقين و المعلمين نحو المعلم "، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، 2008).

29 – أحمد حسن محمد حسن ، "الرضا التعليمي لدي طلاب الإعلام التربوي (الصحافة – المسرح) وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية " ، **المؤتمر السنوي الأول لكليات التربية النوعية : التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة في الفترة من 12 – 13 أبريل 2006 (** المنصورة : كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ،2006).

30 – أحمد حسين محمد حسن ، **مرجع سابق** ،2005.

*31- Marie Ellen," The lived experience of Minnesota secondary school library media specialists in an era of educational reform: A dual-method investigation", **Ph.D.**, (United States : The University of Wisconsin – Madison, 2004), p212.*

32 – محمد رضا أحمد محمد ،"الأطر و الممارسات المحددة لوظيفة أخصائي الإعلام التربوي : رؤية الأكاديميين و الممارسين " **مجلة كلية الآداب** ، جامعة المنصورة ، ع (30) ، يناير 2002، صص409-466.

33 – ماهر فريد زهران، "الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتليفزيون لدى المراهقين – دراسة مسحية تحليلية مقارنة "، **رسالة ماجستير ، غير منشورة (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، 2000).**

34 – الاحصاء الرسمي لأعداد الأخصائيين و المشرفين – توجيه الصحافة – مديرية التربية و التعليم بالدقهلية 2016/2015 .

35 – **المحكمون هم :- (الأسماء مرتبة أبجدياً)**

الخبراء المحكمون في مجال الإعلام:

- أ . م. د / أسامة عبد الرحيم الأستاذ المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .
- أ . م. د / أحمد حسين محمد حسن الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي و رئيس القسم بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .
- أ . د / اعتماد خلف أستاذ الإعلام و ثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
- أ . د / سامي الشريف أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة و عميد كلية الإعلام بالجامعة الحديثة بالمعادي.
- أ . د / صابر سليمان عسران أستاذ الإذاعة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة .
- أ . د / عبد العزيز السيد أستاذ الإعلام و عميد كلية الإعلام و تكنولوجيا الإتصال بقنا – جامعة جنوب الوادي
- أ . د / فاتن عبد الرحمن الطنباري أستاذ الإعلام و ثقافة الأطفال و عميد المعهد العالي للإعلام بجامعة 6 أكتوبر .

- أ . د / محمد رضا أحمد أستاذ الإذاعة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة و الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

الخبراء المحكمون في مجال التربية و علم النفس:

- أ . د / إبراهيم إبراهيم أحمد أستاذ علم النفس التربوي و عميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
- أ . د / عبد الله جاد أستاذ و رئيس قسم علم النفس التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.
- أ . م. د / محمد غازي الدسوقي أستاذ مساعد علم النفس التربوي– المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية و المحكم الإحصائي.

36 **أسماء الباحثون الذن ساعدوا الباحث في تطبيق الاستبانة و مقاييسها :-**

- أ. محمود أحمد البسيوني موجه أول الصحافة بإدارة أجا التعليمية.
- أ. حسن حسان موجه عام أول الصحافة بإدارة ميت غمر التعليمية .
- أ. حمدي عوض إسماعيل موجه أول الصحافة بإدراة بني عبيد التعليمية
- د. السيد درويش موجه أول الصحافة بإدارة شرق المنصورة التعليمية.

37 – سعاد المصري ، **مرجع سابق** ، ص 764.

38 – حسن محمد علي خليل ، "دور أخصائي الإعلام التربوي في الإرتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية" ، **رسالة ماجستير** ، **غير منشورة** (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ،1999) ص183.

39 – أحمد حسين محمد حسن ، **مرجع سابق** ، 2005، ص 445.

40 – محمود أحمد عبد الغني، "مشكلات الصحف المدرسية من وجهة نظر أخصائي الصحافة المدرسية"، **مجلة كلية الآداب بسوهاج** ، مارس 1998.

41 – سعاد المصري ، **مرجع سابق** ، صص762–764.

42 – رشاد أحمد عبد اللطيف، **تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي،مؤشرات التنمية بين التطورات النظرية و الممارسة الميدانية** ،(الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،1995)صص119–204.

43 – حسن خليل ، **مرجع سابق** ، 1999، صص183–184.

44 – أحمد حسين محمد حسن ، **مرجع سابق** ،2005، ص447.

45– سعاد المصري ، **مرجع سابق** ، ص 764.

46 – حسن خليل ، **مرجع سابق** ، 1999، صص183–184.